

الوحدة السَّادِسَة

ظواهر إنسانية

رقم الصفحة	الكاتب / الشاعر	المعارف والمهارات	عنوان الدرس	
	أبو القاسم الشَّابِّي	نصُّ أدبيّ	مُنَاجاةُ طائر	١
	قواعد اللُّغة	التَّوابع (النَّعت)	٢
	أدونيس	نصُّ أدبيّ	قالَتْ لي الأرض	٣
	بلاغة	المقابلة	٤
	عبدُ الله البردونيّ	نصُّ أدبيّ	مدينةُ الغد	٥
	قواعدُ اللُّغة	تدريباتٌ على ماسبقَ	٦
	ميخائيلُ نعيمة	مُطالعة	شراكةُ الإنسانيّة	٧
	تعبيرٌ شفويّ	المُناظرةُ المدرسيّة	٨
	بدر شاكر السَّيَّاب	نصُّ أدبيّ إثرائيّ	فَرَحُ الحياة	٩

الوحدة السادسة: ظواهر إنسانية

سيكون المتعلم في نهاية دراسة هذه الوحدة قادراً على:

- ١- التزام آداب الاستماع وشروطه.
- ٢- فهم النص الذي استمع إليه فهماً مُجملاً وتفصيلاً.
- ٣- قراءة النصوص قراءة جهرية صحيحة مُعبرة، موظفاً التلوين الصوتي المُناسب لمعاني النص والانفعالات المُتضمنة فيه.
- ٤- قراءة النص قراءة صامتة مُلتزماً بالإرشادات والتعليقات.
- ٥- استعمال المُعجم في تعزيز مُكتسباته اللغوية.
- ٦- تحليل النصوص إلى فكرها (العامّة - الرئيّسة - الفرعية).
- ٧- توضيح بعض الدلالات الضمنية في النصوص القرائية.
- ٨- تبين علاقات السبب والنتيجة.
- ٩- تكوين حقل مُعجمي مُتوفر في النص.
- ١٠- اكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بين بيتين شعريين من حيث المضمون.
- ١١- تذوق النصوص الأدبية تذوقاً جمالياً مُستفيداً مما تعلّمه من المُكوّنات الجمالية للنص الأدبي (بعض مصادر الموسيقى الداخلية - التشبيه - الاستعارة).
- ١٢- استخراج المشاعر العاطفية من النص.
- ١٣- إغناء ثروته الأدبية بحفظ أبيات من نصوص الوحدة.
- ١٤- تطبيق ما تعلّمه سابقاً من قواعد اللغة (النحوية والصرفية والإملائية).
- ١٥- استعمال النعت في كتابته وتحدّثه.
- ١٦- استعمال المُحسن البديعي (المقابلة) في كتابته وتحدّثه.
- ١٧- تعرّف أصول المناظرة المدرسية وقواعدها وتنفيذها في المواقف التي تتطلّب ذلك.
- ١٨- تقدير قيم المحبة الإنسانية والتسامح وتقبّل الآخر.

النَّعْتُ

النَّعْتُ: هو اسمٌ يَصِفُ اسماً قَبْلَهُ يُسَمَّى المنعوت (المتبوع)، ويُعْرَبُ بِحَسَبِ موقعه في الجملة.

بِمَ يَنْطَابِقُ النَّعْتُ والمنعوت؟

- ١- في التعريف والتذكير. الطالبُ الْمُجْتَهِدُ - طالبٌ مُجْتَهِدٌ.
 - ٢- في التذكير والتأنيث. المُعَلِّمُ المُخْلِصُ نَاجِحٌ - الأُمهاتُ المِثَالِياتُ مُكْرِمَاتٌ.
 - ٣- في الإفراد والتثنية والجمع. الشجرةُ الكَبِيرَةُ مُثْمِرَةٌ - رأيتُ أُسْدَيْنِ مُفْتَرَسَيْنِ - أثنى السَّادِرُ عَلَى المَهْدِيَسِينَ المَاهِرِينَ.
 - ٤- في العلامة الإعرابية (الرَّفْعُ - النَّصْبُ - الجَرُّ).
- مثال:** قضى طُلابُ المعهدِ الْمُجْتَهِدُونَ يوماً رَائِعاً في الجبالِ المَرْتَفِعَةِ.

حالات التطابق	النَّعْتُ	المنعوت
التعريف - التذكير - الجمع - العلامة الإعرابية (الرَّفْعُ).	المُجْتَهِدُونَ	طُلابُ
التذكير - التأنيث - الإفراد - العلامة الإعرابية (النَّصْبُ).	رائِعاً	يوماً
التعريف - الإفراد - التأنيث - العلامة الإعرابية (الجَرُّ).	المَرْتَفِعَةِ	الجبالِ

أشكال النَّعْتِ:

النعته اسم مفرد (ظاهر)	النعته الجملة: (أو اسمية)	النعته جملة فعلية
وهو عندما يكون النعت كلمة واحدة. مثال: رأيتُ رَجُلًا عَجُوزًا فكلمة (عجوزاً) هي كلمة واحدة تصفُ الرَّجُلَ. ﴿ وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾	جملة اسمية؛ أي: تبدأ باسم. مثال: تَحَدَّثْتُ مَعَ رَجُلٍ (ثِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ). ثيابه ممرقة هي جملة اسمية تتكوّن من مبتدأ وخبر وهي في محل جر نعت، فالجملة تصف الرَّجُلَ. "قَرَأْتُ كِتَابًا أَسْلُوبُهُ سَهْلٌ"	جملة فعلية؛ أي: تبدأ بفعل. مثال: قَابَلْتُ تَلْمِيذًا (يَحْمِلُ) كُتْبَهُ. فجملة يحمل كتبه هي جملة فعلية لأنها بدأت بفعل، والجملة تصف التلميذ وبذلك تكون في محل نصب نعت. "رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ"

١- النعت شبه الجملة: (ظرف - أوجار ومجرور)

أ- ظرف: وهو النعت الذي يتكوّن من جملة ظرفية؛ أي يأتي على شكل ظرف زمان أو مكان.

مثال: هذا بيتٌ تحت الأرض. فشبه الجملة (تحت) هي صفة البيت.

"استمعتُ إلى خطيبٍ فوق المنبر"

ب- جار ومجرور:

مثال: هذا كتابٌ في الحقيقة؛ فشبه الجملة (في الحقيقة) هي نعتٌ أو صفةٌ للكتاب.

﴿ يَرِيدُ اللهُ أَلَّا يَجْعَلَ لِهِمْ حَظًّا فِي الآخِرَةِ ﴾

هل يجوزُ أَنْ يَتَعَدَّدَ النَّعْتُ والمنعوتُ نفسُهُ؟ نعم.

مثال: أَنَا طَائِرٌ مُتَرَتِّمٌ مُتَعَرِّدٌ

ملاحظة: إذا كان المنعوتُ جمعاً لغير العاقل يجوزُ أَنْ يَأْتِيَ النعتُ مُفْرَدًا مَوْثِقًا، نَحْوُ: الأَدْوِيَةُ المَفِيدَةُ تَسْتَجِبُ بِالأَدْنَى.

ملاحظة: جملة النَّعْتِ تأتي بعد التَّكْرَةِ، ويجبُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا ضَمِيرٌ (ظاهرٌ أو مُسْتَتِرٌ) يعودُ على هذه التَّكْرَةِ.

ملاحظة: لتحويلِ جملة النَّعْتِ إلى جملة حاليةٍ نُحوَلُ التَّكْرَةُ قَبْلَ الجملةِ إلى معرفة.

ملاحظة: لتحويلِ جملة الحالِ إلى جملة نعتٍ نُحوَلُ المعرفة قبلَ الجملةِ إلى نكرة.

مُنَاجَاةُ طَائِرٍ



أبو القاسم الشَّابِي (١٩٠٩م - ١٩٣٤م): شاعرٌ عربيٌّ تونسيٌّ، وُلِدَ في قرية الشَّابِيَّة. تَخَرَّجَ في مدرسة الحقوق. جَمَعَ بين الثقافة العربيَّة وروائع الأدب العربيِّ الحديثِ. له كتاب (الخيال الشعريُّ عند العرب)، وديوانٌ شعريٌّ مطبوع اسمه (أغاني الحياة) أُخِذَ منه هذا النَّصُّ.



مدخلٌ إلى النَّصِّ: سَتَظُلُّ الطَّيْبَةُ تَمْنَحُ الْإِنْسَانَ الرِّيحَ وَالْجَمَالَ، وَتَدْعُوهُ إِلَى تَرْكِ الْأَحْزَانِ وَالتَّشَاوُمِ مِنْ جِهَةٍ، وَتَدْفَعُهُ إِلَى الْفَرَحِ وَالْغَيْبَةِ وَالْإِقْبَالِ عَلَى الدُّنْيَا وَالتَّنَعُّمِ بِمَبَاهِجِهَا وَمَسْرَاتِهَا مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، فَكَمْ جَادَتِ الْحَيَاةَ عَلَى الْإِنْسَانِ بِنِعَمٍ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى! وَحَرِيٌّ بِهِ أَنْ يُبَادِلَهَا الْغِنَاءَ بِالْغِنَاءِ، وَالْعَطَاءَ بِالْعَطَاءِ، وَهَذَا السَّاحِرُ مَا شَدَا بِهِ الشَّابِيُّ فِي مُنَاجَاةِ إِنْسَانِيَّةٍ صَافِيَةٍ لِلطَّائِرِ الْغَرِيْدِ الْمُحْتَفِي بِذَاكَ الرَّبِيعِ السَّاحِرِ.

-١-

- ١- يَا أَيُّهَا الشَّادِي الْمَعْرُدُ هَاهُنَا
- ٢- مُتَنَقِّلاً بَيْنَ الْخَمَائِلِ تَالِيًا
- ٣- غَرْدٌ، فِي تِلْكَ الشُّهُولِ زَنَابِقُ
- ٤- غَرْدٌ، فِي قَلْبِي إِلَيْكَ مَوْدَةٌ
- ٥- رَتِّلْ، عَلَى سَمْعِ الرَّبِيعِ نَشِيدَهُ
- ٦- وَاَنْشُدْ أَنْاشِيدَ الْجَمَالِ فَإِنَّهَا
- ٧- أَنَا طَائِرٌ مُتَغَرَّدٌ مُتَرَنِّمٌ
- ٨- تَمَلَّأَ بِغَبْطَةِ قَلْبِهِ الْمَسْرُورِ
- ٩- وَحَيِّ الرَّبِيعِ السَّاحِرِ الْمَسْحُورِ
- ١٠- تَرْنُو إِلَيْكَ بِنَاطِرٍ مَنظُورِ
- ١١- لَكِنْ مَوْدَةٌ طَائِرٍ مَأْسُورِ
- ١٢- وَاصْدَحْ بِفَيْضِ فُوَادِكَ الْمَسْجُورِ
- ١٣- رُوحِ الْوُجُودِ، وَسَلْوَةِ الْمَقْهُورِ
- ١٤- لَكِنْ بِصَوْتِ كَأْبَتِي وَزَفِيرِي

-٢-

- ٨- قَبْلَ أَزْهَيْرِ الرَّبِيعِ، وَغَنَّهَا
- ٩- وَاشْرَبْ مِنَ النَّبْعِ الْجَمِيلِ الْمُلتَوِي
- ١٠- وَاتْرِكْ دُمُوعَ الْفَجْرِ فِي أَوْرَاقِهَا
- ١١- فَلَرُبَّمَا كَانَتْ أَنْيْنَا صَاعِدًا
- ١٢- ذَرْفَتُهُ أَجْفَانُ الصَّبَاحِ مَدَامِعًا
- ١٣- رَنَمِ الصَّبَاحِ الضَّاحِكِ الْمُحْبُورِ
- ١٤- مَا بَيْنَ دُوحِ صَنْوُورٍ وَغَدِيرِ
- ١٥- حَتَّى تُرَشِّفَهَا عَرُوسُ النُّورِ
- ١٦- فِي اللَّيْلِ مِنْ مُتَوَجِّعِ مَقْهُورِ
- ١٧- أَلْأَقْفَةَ فِي دَوْحَةِ وَزْهُورِ

شَرْحُ المفردات: الشَّادِي: المُعْنِي - مُعْرَدٌ: رَافِعٌ صَوْتُهُ بِالْغِنَاءِ - ثَمَلًا: مُنْتَشِيًا - الخَمَائِل: الشجرُ المجمع الكثير الملتف - تَالِيًا: مُخْبِرًا - الرَّبْقُ: زَهْرٌ جَمِيلٌ زَكِيٌّ الرَّائِحَةِ، وَيَرْمُزُ بِهِ إِلَى الطَّهَارَةِ - ترنو: رنا للشَّيْءِ: دَامَ النَّظَرُ إِلَيْهِ فِي سُكُونِ طَرْفٍ - مَوَدَّةٌ: مَحَبَّةٌ وَوَتَاءٌ - مَاسُورٌ: مُقَيَّدٌ - رَتَّلَ: أَنْشَدَ وَعَنَى - اصْدَحَ: صَدَحَ الطَّائِرُ: صَاحَ، غَرَّدَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ فَاطْرَبَ - المَسْجُورُ: المُمْتَلِئُ - سَلْوَةٌ: مَا يُبْعَدُ عَنِ الِهَمِّ - المَقْهُورُ: الحزِينُ - الرِّنْمُ: تَرْجِيْعُ الصَّوْتِ - الدَّوْحُ: الشَّجَرَةُ العَظِيمَةُ ذات الفروع المُمْتَدَّة من شجرٍ ما والجمع - غدير: النهر الصغير - ترشَّفَهَا: رَشَفَ المَاءَ ونحوه: مَصَّهُ بِشَفْتَيْهِ - الأَنْبِي: مصدر (أَنَّ) صوت التوجُّع أو التَّأوُّهُ أَلْمَاءَ - أَجْفَان: عيون - أَلَاقَةٌ: مُتَأَلِّقَةٌ - الدَّوْحَةُ: المِظَلَّةُ العَظِيمَةُ، الشَّجَرَةُ العَظِيمَةُ والجمع: دَوَّحَاتٌ وَ دَوَّحَاتٌ وَ دَوَّحٌ، أدواح.

شَرْحُ الأبيات:

- ١- أَيُّهَا الطَّائِرُ المُعْنِي هُنَا مُنْتَشِيًا بِجَمَالِ قَلْبِهِ المُمْتَلِئِ فَرِحًا وَسُرورًا.
- ٢- يَطِيرُ مِنْ غُصْنٍ إِلَى آخَرَ يُعْبِرُ عَنِ جَمَالِ الرَّبِيعِ الأَخْضَرِ.
- ٣- اعزفُ أَلْحَانَكَ الجَمِيلَةَ، فِي هَذِهِ الطَّبِيعَةِ أَزْهَارٌ تَنْظُرُ إِلَى جَمَالِكَ وَتَسْتَمِعُ إِلَى تَغْرِيدِكَ.
- ٤- اعزفُ أَلْحَانَكَ الجَمِيلَةَ، فِي قَلْبِي لَكَ مَحَبَّةٌ وَوَتَاءٌ وَلا تَبَالِي بِفَوَادِي الحزِينِ المَكْسُورِ.
- ٥- غَرَّدَ بِقِصَائِدِ الرَّبِيعِ وَأَسْمَعُ، وَارْفَعَ صَوْتَكَ بِالْغِنَاءِ وَأَخْرَجَ مَا فِي قَلْبِكَ مِنَ الأَحَانِ جَمِيلَةٍ.
- ٦- أَيُّهَا الطَّائِرُ غَرَّدْ قِصَائِدَكَ الجَمِيلَةَ فِيهِ الَّتِي تُعْطِي لِلْحَيَاةِ رُوحَهَا وَالَّتِي تُوَاسِي الإِنْسَانَ الحزِينِ البَائِسِ.
- ٧- أَنَا مِثْلَكَ طَائِرٌ مُعْرَدٌ أَقْلَبُ صَوْتِي لَكِنْ بِتَنْهِيْدَاتٍ وَحزِينَةٍ تُعْبِرُ عَنِ أَلْمِي.
- ٨- أَيُّهَا الطَّائِرُ تَنَقَّلْ بَيْنَ وَرُودِ الرَّبِيعِ، وَانْشُرْ أَلْحَانَكَ العَذْبَةَ الصَّبَاحِيَّةَ فَوْقَهَا لِيَعِمَّ الفَرَحُ.
- ٩- وَانْهَلْ شُرْبَةَ مَاءٍ مِنْ نَبْعِ مُحْتَبِي فِي غَابَاتِ الصَّنُوبِرِ الكَثِيفَةِ وَجَدَاوِلِ المِيَاهِ.
- ١٠- وَدَعْ نَدَى الصَّبَاحِ عَلَى أَوْرَاقِ الأشْجَارِ حَتَّى تَشْرِبُهُ وَتَبْخِرُهُ الشَّمْسُ بِأَشْعَتِهَا.
- ١١- فَرَبَّمَا كَانَ هَذَا النَّدَى دَمُوعًا لِمُتَأَلِّمِ حزِينٍ يَبْكِي فِي جُوفِ اللَّيْلِ.
- ١٢- بَكَتُهُ عِيُونُ الصَّبَاحِ دَمُوعًا مُتَلَالِئَةً عَلَى الِوُرُودِ وَالأَزْهَارِ وَفِي الغَابَاتِ.

مَهَارَاتُ الاستماع:

❖ أَسْتَمِعُ إِلَى النَّصِّ مُتَجَنِّبًا المُشْتَبَاتِ، ثُمَّ أَنْفَعُ النَّشَاطَ:

- ١- أَسْتَعِدُّ الإِجَابَةَ غَيْرَ الصَّحِيحَةِ مِمَّا يَأْتِي:
 - بَدَأَ الشَّاعِرُ فِي النَّصِّ: (مُعْجَبًا - مَفْتُونًا - غَاضِبًا).
 - ٢- دَعَا الشَّاعِرُ الطَّائِرَ إِلَى أُمُورٍ مُتَعَدِّدَةٍ، أَذْكَرُ ثَلَاثَةً مِنْهَا.
- التَّغْرِيدُ فِي السَّهولِ - تَرْتِيلُ نَشِيدِ الرَّبِيعِ - إِنْشَادُ أَنَاشِيدِ الجَمَالِ - تَقْبِيلُ أَزْهَابِ الرَّبِيعِ - الشُّرْبُ مِنَ النَّبْعِ الجَمِيلِ ...

مَهَارَاتُ القِراءَةِ:

القِراءَةُ الجَهْرِيَّةُ:

- ١- قَرَأَ النَّصَّ قِراءَةً جَهْرِيَّةً سَلِيمَةً، مُرَاعِيًا تَنْوُعَ الأَسْلُوبِ الخَبْرِيِّ وَالإِنْشَائِيِّ.
- ٢- أَقْرَأُ المَقْطَعِ الثَّالِثَ قِراءَةً جَهْرِيَّةً سَلِيمَةً، مُتَمَثِّلًا المِشَاعِرَ العَاطْفِيَّةَ المُنَاسِبَةَ.

القراءة الصامتة:

- ١- ذَكَرَ الشَّاعِرُ فِي المَقْطَعِ الأوَّلِ صِفَاتٍ لِلطَّائِرِ وَأُخْرَى لِنَفْسِهِ. امْتَثِلْ لِكُلِّ مِنْهَا.
الطائر: قلبه فَرِحَ مسرورًا - شادٍ - مُغرِّدًا / الشاعر: يُشْبِهُ الطائرَ مُغرِّدًا ومُترنِّمًا لِكِنْ بِصَوْتِ الكَاتِبَةِ والحُزْنِ.
 ٢- أذكرُ ثلاثةً من عناصر الطبيعة كما ظهرت في المَقْطَعِ الثَّانِي.
الصباح: (ضاحك) - النَّبْعُ: (جميل) - الفجر: يبكي دموعه - الشَّمْسُ: (ترشُّفُ).

الفهم والتحليل:

- ١- أستعين بالمعجم على تعرُّفِ المعاني المتعدِّدة لكلمة (تالياً)، ثمَّ أختارُ المعنى الملائم لورودها في النَّصِّ.

تلا يتلوا، اتل، تلاوة، فهو تالٍ، والمفعول متلوا.	تلا في سيره: تبعه.
تلا الكتاب: قرأه بصوت مرتفع.	تلا الرجل: تبعه في عمله.
يتلوا آيات من القرآن الكريم: يترتلها، قال تعالى:	تلا صاحبه: تركه أو خذله تخلى عنه تلا عليه.
﴿ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ ﴾ العنكبوت	تلا تلا تُلُوا: اتبع.
تلا الخبر: أخبر به.	تلا: اشترى تلووا
تلا بعد قومه: تأخر وبقي.	وفي النصِّ بمعنى: (الخبراً).

- ٢- أكوِّن حقلين معجميين لكلِّ من (السَّعادة، الألم).

السَّعادة	المُغرِّد - المسرور - غرَّد - الربيع - مودَّة - اصدح - أناشيد - الجمال - الضاحك - الجميل.
الألم	المسجور - المقهور - كآبتي - زفيري - دموع - أنينا - متوجع - الليل - مدامعاً.

- ٣- أستنتج الفكرة العامة للنصِّ مُستفيداً من الحقلين المعجميين السابقين. الدَّعوة إلى السَّعادة والابتعاد عن الألم.
 ٤- أنسبُ الفكر الرئيسيَّة والفرعية إلى موطنها في النَّصِّ:

البيت الرَّابِع	- حب الشَّاعر الطائر وغناءه على الرغم من معاناته.
المقطع الثَّانِي	- الدَّعوة إلى الحياة السعيدة في رحاب الطبيعة.
المقطع الأوَّل	- مناجاة الطائر والاستزادة من تغريده.

- ٥- أوضح من فهمي الأبيات الثلاثة الأولى ما قام به كلُّ من الطائر والطبيعة.
 الطائر يُغرِّد ويملاً قلبه سروراً، ينتقلُ بين الأشجار تالياً وحي الرِّبيع السَّاحر، وفي الطبيعة زنايق تنظرُ إليه
 ٦- أيبين أثر غناء الطائر ممَّا ورد في البيت السَّادس.
 أناشيد الطائر تُعطي للحياة روحها والتي تواسي الإنسان الحزين البائس.
 ٧- رسم الشَّاعر صورةً للحياة السعيدة، أتقصي ملامحها من فهمي البيتين الثَّامن والتَّاسع.

البيت الثَّامن	الطائرُ يتنقلُ بين ورورد الربيع، وينشرُ ألحانه العذبة الصباحية فوقها ليعمَّ الفرح.
البيت التاسع	وينهلُ شربة ماءٍ من نبعٍ مُختبئٍ في غابات الصنوبر الكثيفة وجدول المياه.

- ٨- أشرح البيت الخامس من النَّصِّ شرحاً وافياً. موجود في الشرح.

- ٩- لَجَأَ الشَّاعِرُ إِلَى الطَّبِيعَةِ تَخَلُّصًا مِنْ مُعَانَاتِهِ، أُبَيِّنُ دَلَالََةَ ذَلِكَ
يدلُّ ذلكَ أَنَّ الطَّبِيعَةَ تَمْنَحُ الْإِنْسَانَ الرَّبِيعَ وَالْجَمَالَ، وَتَدْعُوهُ إِلَى تَرْكِ الْأَحْزَانِ وَالتَّشَاوُمِ مِنْ جِهَةٍ، وَتَدْفَعُهُ إِلَى الْفَرَحِ
وَالْعِظَةِ وَالْإِقْبَالِ عَلَى الدُّنْيَا وَالتَّنَعُّمِ بِمَبَاهِجِهَا وَمَسَرَّاتِهَا مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.
- ١٠- جَعَلَ كُلُّ مَنْ بَدَرَ الدِّينِ الْحَامِدِ وَالشَّابِّيِّ الطَّبِيعَةَ (الْحَيَّةَ - الصَّامِتَةَ) سَبِيلًا لِلْكَشْفِ عَنِ خَبَايَا النُّفُوسِ أَقَارِنُ بَيْنَ نَظَرَةِ
كُلِّ مِنْهُمَا.

نظرة الشَّابِّيِّ: متفائلة فقد جعل من الطائر وسيلة لإزالة همومه.

١١- قَالَ أَبُو تَمَّامٍ يَخَاطِبُ طَائِرِينَ: يَا طَائِرَانِ تَمَتَّعَا هُنَيْئَتِمَا وَعِمَّا الصَّبَّاحِ فَإِنِّي مَجْهُودٌ

- أوازنُ بَيْنَ هَذَا الْبَيْتِ وَالْبَيْتِ الرَّابِعِ مِنَ النَّصِّ مِنْ حَيْثُ الْمَضْمُونِ

كِلَا الشَّاعِرَيْنِ مُتَعَبٌ وَحَزِينٌ / كِلَاهُمَا يُخَاطَبُ الطَّائِرَ.

التشابه

أبو تَمَّامٍ: يَخَاطِبُ طَائِرَيْنِ، وَيُلْقِي عَلَيْهِمَا التَّحِيَّةَ.

الاختلاف

الشَّابِّيِّ: يَطْلُبُ إِلَى الطَّائِرِ أَنْ يُعَرِّدَ، وَيَقُولُ أَنَّهُ يُوَدُّهُ.

التدوُّقُ الجَمَالِيُّ:

١- كَرَّرَ الشَّاعِرُ فِعْلَ الْأَمْرِ فِي مُعْظَمِ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ، أَوْضَحَ غَرَضَهُ مِنْ ذَلِكَ التَّكْرَارِ

التوكيدُ على حَتِّهِ لِلطَّائِرِ عَلَى الْفَرَحِ وَنَشْرِ السُّرُورِ وَالتَّمَتُّعِ بِالطَّبِيعَةِ.

٢- زَخَرَ النَّصُّ بِالصُّورِ الْفَنِيةِ الْمُتَعَدِّدَةِ، اسْتَخْرَجَ مِثَالًا يُبْرِزُ الْحَالَةَ الْإِنْفِعَالِيَّةَ لِلشَّاعِرِ.

(أنا طائرٌ مُتَعَرِّدٌ مُتَرَنِّمٌ): تشبيهه مُجَمَلٌ، فَالصُّورَةُ تُبْرِزُ أَنَّ الشَّاعِرَ قَدْ تَمَاهَى مَعَ الطَّائِرِ وَأَبْرَزَ حُزْنَهُ مُقَارَنَةً مَعَ الطَّائِرِ.

٣- أَذْكَرُ مَصْدَرَيْنِ مِنْ مَصَادِرِ الْمَوْسِيقَا الدَّاخِلِيَّةِ فِي النَّصِّ، وَأُمَثِّلُ لَهُمَا بِمَا يُنَاسِبُ.

تَكَرَّرَ حَرْفُ الْمِيمِ (المُعَرِّدُ - تِمَالًا - المَسْرُورُ) / تَكَرَّرَ كَلِمَاتُ (عَرِّدْ - مَوَدَّةً)

٤- كَثُرَتْ أَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ فِي النَّصِّ، أَوْضَحَ دَوْرَ كُلِّ مِنْهُمَا فِي خِدْمَةِ الْمَعْنَى مِنْ حَيْثُ التَّأثيرِ وَالتَّأثيرِ.

أَسْمَاءُ الْفَاعِلِ الشَّادِي - الْمُعَرِّد - مُتَنَقِّلًا - تَالِيًا - السَّاحِر - نَاطِرٍ - طَائِر - مُتَعَرِّدٌ - مُتَرَنِّمٌ - الضَّاحِك - الْمُتَلَوِّي - صَاعِدًا - مُتَوَجِّعٌ.

أَسْمَاءُ الْمَفْعُولِ

المَسْرُور - المَسْحُور - مَنْظُور - مَأْسُور - المَسْجُور - المَقْهُور - المَحْبُور.

الحفظ والإلقاء: أَحْفَظُ الْمَقْطَعِ الثَّالِثَ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ، ثُمَّ أُلْقِيهِ عَلَى مَسَامِعِ زُمَلَائِي

التطبيقات اللُّغَوِيَّةُ:

١- أَوَكَّدَ مَا وُضِعَ تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ: (قَبْلَ أَزَاهِيرِ الرَّبِيعِ) توكيداً لفظياً مرةً، ومعنوياً مرةً أُخْرَى.

التَّوْكِيدُ اللَّفْظِيُّ قَبْلَ أَزَاهِيرِ أَزَاهِيرِ الرَّبِيعِ.

التَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ قَبْلَ أَزَاهِيرِ الرَّبِيعِ كُلِّهَا.

٢- أعرب ما وضع تحته خطٌ إعراب مفرداتٍ، وما بين القوسين إعراب جملٍ ممَّا يأتي:
 يا أيُّها الشَّادي المُغرِّدُ هاهُنَا (تَرْنُو) إِلَهُنا بِبَاطِنٍ مَنظُورٍ
 ذَرَفَتْهُ أَجْفَانُ الصُّبْحِ مَدَامِعاً أَلْفَةً فِي دَوْحَةٍ وَزَهْوٍ

المُغرِّدُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
 الشُّهُولُ: بدل من اسم الإشارة مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
 (تَرْنُو): جملة فعلية في محل رفع نعت.
 مَدَامِعاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
 وَزَهْوٍ: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٣- أذكر مصدر كل من الفعلين الآتيين: (عَرَّدَ - أَنْشَدَ)

عَرَّدَ	أَنْشَدَ
تَغْرِيدَ	إِنْشَادَ

٤- أذكر فعل كلُّ مُشتقٍّ ممَّا يأتي: (مَسْحُورٌ - مُعَرَّدٌ - جَمِيلٌ).

مَسْحُورٌ	مُعَرَّدٌ	جَمِيلٌ
سُجِرَ	عَرَّدَ	جَمَلٌ

٥- أجعل الاسم الآتي: (سلوة) منوناً تنوين نصب في جملة مفيدة.
 سَاعَدْتُ الْفُقَرَاءَ سَلْوَةً بِهِمْ.

المستوى الإبداعي: أحوّل النَّصَّ إِلَى حِوَارٍ بَيْنَ الشَّاعِرِ وَالطَّائِرِ.

الإعراب:

١- يا: أداة نداء.
أيها: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء.
الشادي: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.
المُعَرِّد: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ها: للتنبيه.
هنا: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.
ثملاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
بغبطة: جار ومجرور متعلقان بالمشقق (ثملاً).
قلبه: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
المسرور: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
٢- مُتَقَلِّلاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
بين: مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بالمشقق (مُتَقَلِّلاً).
الخمائل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
تالياً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
وَحَى: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الرَّبِيع: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
السَّاجِر: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
المُسَخَّر: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
٣- غَرَّدَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره.
ففي: حرف جر.
تَلَكَّ: تي: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، واللام: للبعد، والكاف: للخطاب، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف تقديره كائن أو موجود.
السهول: بدل من اسم الإشارة مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
زنايق: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
تَرْنُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل.
الْيَكْبَنَاطِر: جار ومجرور متعلقان بالفعل ترنو.
منظور: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
٤- غَرَّدَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره.
ففي قلبي: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف تقديره كائن أو موجود.
مُؤَدَّة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
لَكِن: حرف عطف.
مُؤَدَّة: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
طائر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
مأسور: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
٥- رَتَّلَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره.
(رَتَّلَ): جملة ابتدائية لامحل لها من الإعراب.
على سمع: جار ومجرور متعلقان بالفعل رَتَّلَ.
الرَّبِيع: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
نَشِيدَه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
واصدخ: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره.
(اصدخ): جملة معطوفة لامحل لها من الإعراب.
بفيض: جار ومجرور متعلقان بالفعل اصدخ.
فؤادك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
المسجور: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
٦- وانشد: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره.
أنشيد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الجمال: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
فأبها: الفاء: استئنافية، إن: حرف مشببه بالفعل، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.
روح: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الوجود: المَقْهُور: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
وسلوة: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٧- أنا: ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.
طائر: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
مُعَرِّد: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
مُعَرِّد: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
لكن: حرف عطف.
يصوت: جار ومجرور متعلقان بالمشقق (مُتَرَمِّم).
كأبتي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
وزفير: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
٨- قَبَّلَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره.
(قَبَّلَ): جملة ابتدائية لامحل لها من الإعراب.
أراهين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الرَّبِيع: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
وَعَثَّ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره.
(عَثَّ): جملة معطوفة لامحل لها من الإعراب.
نَمَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الصباح: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
الصباحك: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
المخبور: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
٩- واشرب: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره.
من النبع: جار ومجرور متعلقان بالفعل اصدخ.
الجميل: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
المَلْتَوِي: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر نعت.
بين: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
دوح: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
صنوبر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
وعذير: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
١٠- واترك: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره.
دموع: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الفجر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
في أوراقيها: جار ومجرور متعلقان بالفعل اترك.
حتى: حرف ناصب.
ترشفتها: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
عروس: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
النور: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
١١- فلرئياً: كافة مكفوفة لاعمل لها.
كانت: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء للتأنيث لامحل لها من الإعراب.
أنيئاً: خبر كانت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
صاعداً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
في الليل: جار ومجرور متعلقان بالمشقق (صاعداً).
من متوجع: جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة تقديرها كائن أو موجود.
مقهور: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
١٢- ذرقته: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة والتاء: للتأنيث لامحل لها من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
أجفان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الصباح: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
مدامعاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الأقفة: منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
في دوح: جار ومجرور متعلقان بالمشقق (الأقفة).
وزهور: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

قالت لي الأرضُ



علي أحمد سعيد إسبر (أدونيس) ١٩٣٠م: شاعرٌ عربيٌّ سوريٌّ وُلِدَ في قريةٍ قَصَّابين في محافظة اللاذقية. دَرَسَ الفلسفةَ في جامعة دمشق، ونَشَرَ شِعْرَهُ في مجلَّة (القيسارة الشعرية) التي كانت تصدرُ في اللاذقية، انتقلَ بعدها إلى لبنان وفرنسا. من مؤلَّفَاتِهِ (المسرح والمرايا - زمن الشعر - الثابت والمتحوّل - أغاني مهبّار الدمشقي) ومن الأخيرِ أخذَ هذا النصُّ.



مدخلٌ إلى النصّ: الأدبُ نشاطٌ إنسانيٌّ لا يرتبطُ بزمانٍ ولا يتقيّدُ بمكانٍ، يعبرُ عن قيم الخير والجمال، ويظهرُ التصدّي لأعداء الإنسانية. ففي هذه الأبيات ترسيخٌ لإسهامات بلادنا في بناء الحضارة الإنسانية، وتأكيدُ أنّ الأرضَ موطنٌ للبشرِ جميعاً من دون تفریقٍ بينهم، فعليهم إعمارها لتبقى الحياة مفعمةً بالسّلام والوئام.

-١-

- ١- مَجْدُونِي تَفَتَّقُوا فِي يَنَابِيءِ عَمِي فَيَضاً وَفِي تَرَابِي رَبِيَعَا
- ٢- وَحَدَّةٌ نَحْنُ؛ يَضْحَكُ الْقَلْبُ لِلْقَدِّ ب، وَتَسْتَلِّهِمُ الضُّلُوعُ الضُّلُوعَا
- ٣- كَمِ أَقْلَنَا مُعَثِّرِينَ حَيَارَى وَاحْتَرَقْنَا عَلَى الدُّرُوبِ شُمُوعَا!
- ٤- وَمَدَدْنَا لِلظَّامِئِينَ نُفُوسَا فُجِّرَتْ فِي حَيَاتِهِمْ يَنْبُوعَا!

-٢-

- ٥- هَمُّنَا أَنْ نُمَزَّقَ الْحُجُبَ السُّو دَ ضِيَاءً، وَنَكْشِفَ الْمَجْهُوْلَا
- ٦- كَثَّفْنَا الْحَيَاةَ حَتَّى كَانَا أَلْفُ جَيْلٍ مِنْهَا يُعَانِقُ جَيْلَا

-٣-

- ٧- وَغَدَاً تَلَعَبُ الطُّفُولَةُ بِالْوَرِّ دِ وَتَنْمُو حُقُولُنَا وَتَفِيضُ
- ٨- كُلُّ فَقْرٍ يَفْنَى، وَيَفْنَى مَعَ الْفَقْرِ رِ زَمَانٌ جَهُمٌ وَكَوْنٌ بَغِيضُ

-٤-

- ٩- مِنْ هُنَا، مِنْ بِلَادِنَا، نَحْنُ أَقْلَعُ نَا شِرَاعاً، وَمَوْجَةً، وَكَيْالِي
- ١٠- وَمَلَانَا عَيْنَ الزَّمَانِ، فَمَا تُبِ صِرُّ إِلَّا كَوَاكِباً وَلَا لِي
- ١١- فَإِذَا نَحْنُ لَهْفَةُ الْقَلْبِ لِلْقَدِّ بِ وَارِثُ الْأَجْيَالِ لِلْأَجْيَالِ

-٥-

- ١٢- هَا بِلَادِي كَأَنَّ بَغْدَادَ صَارَتْ مِنْ ذُرَا الشَّامِ أَوْ غَدَتْ لِبَنَانَا
١٣- نَحْنُ شِئْنَا الدُّنْيَا جَمَالاً وَحَقّاً وَخَلَقْنَا لِلْعَالَمِ الْإِنْسَانَا

شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ: مَجْدُونِي: مَجْدُ الشَّيْءِ: عَظْمُهُ وَأَثَى عَلَيْهِ، أَطْرَاهِ، فَخْمُهُ - تَفَتَّقُوا: انْتَشَرُوا - تَسْتَلْهُمُ: تَتَعَرَّفُ - الضَّلُوعُ: مَفْرَدُهَا ضُلْعٌ، وَهِيَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِ قَفْصِ الصَّدْرِ - أَقْلُنَا: سَاعَدْنَا وَكُنَّا عَوْنًا لَهُمْ - مُعْتَرِينَ: تُعَسِّاءُ وَحِطُّهُمْ قَلِيلٌ - حِيَارِي: جَمْعُ حَيْرَانَ، حَيْرَى، وَتَعْنِي: مُتَرَدِّدُونَ وَغَيْرُ مُسْتَقْرِنٍ عَلَى رَأْيٍ - الظَّامِئِينَ: الْعَطْشَى - حُجْبٌ: مَفْرَدُهَا حِجَابٌ وَهُوَ السَّاتِرُ - كَثَّفْنَا: جَمَعْنَا وَأَظْهَرْنَا - يَفْنَى: يَزُولُ وَيَنْتَهِي - جَهْمٌ: عَابِسٌ - بَغِيضٌ: سَيِّئٌ وَكَرِيهُ - أَقْلَعْنَا: انْطَلَقْنَا - لَا لِي: جَوَاهِرٌ - لَهْفَةٌ: جَمْعُهَا لَهْفَاتٌ وَ لَهْفَاتٌ وَتَعْنِي الشُّوقَ وَالْحُرْقَةَ - إِرْثٌ: الْمِيرَاثُ، مَا يَتْرُكُهُ الْمَيِّتُ مِنْ أُنْثَى وَعَقَارٍ لَوْرَثْتَهُ - هَا: اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٌ بِمَعْنَى خُذْ، وَيَجُوزُ مَدُّ أَلْفِهِ - دُرَا: قِمَمٌ - شِئْنَا: أَرَدْنَا - خَلَقْنَا لِلْعَالَمِ الْإِنْسَانَ: أَعَدَدْنَا لِلْعَالَمِ الْإِنْسَانَ الْحَضَارِي.

شَرْحُ الْآيَاتِ:

- ١- أَيُّهَا الْبَشَرُ عَظْمُونِي وَكَرْمُونِي وَانْتَشَرُوا فِي أَرْجَائِي فَكُونُوا كَمَايَ النَّبْعِ يُنْعِشُ الْأَرْضَ وَانْشَرُوا الْخَيْرَ وَالْعِطَاءَ عَلَى أَرْضِي
- ٢- إِنَّ الْأَرْضَ وَالْإِنْسَانَ مَتَوَحِّدَانِ، فَالْأَرْضُ تَفْرُحُ لِفَرْحِهِ وَتَشْتَاقُ إِلَيْهِ.
- ٣- دَائِمًا كُنَّا نَقْفُ إِلَى جَانِبِ الْمُعَذِّبِينَ وَنَزِيلُ الْعِقَابِ وَالْعَثَرَاتِ مِنْ طَرِيقِهِمْ وَنَبِيرِ دَرَجَتِهِمْ.
- ٤- وَقَدَّمْنَا لِكُلِّ الْمُحْتَاجِينَ أَرْوَاحَنَا وَحَيَاتِنَا لِكَيْ يَعْشُوا حَيَاةً مَلِيئَةً بِالسَّعَادَةِ.
- ٥- إِنَّ هَدَفْنَا إِزَالَةَ الْجَهْلِ وَالتَّخَلُّفِ وَاسْتِبْدَالَهُ بِالْعِلْمِ، وَنَكْشِفُ الْمُسْتَقْبَلَ.
- ٦- أَظْهَرْنَا الْحَيَاةَ جَيلاً ضَمَّ أَجْيَالاً حَمَلَتْ حَضَارَاتٍ مُتَعَاقِبَةً، وَمَثَلَهَا أَصْدَقَ تَمَثِيلٍ.
- ٧- وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ سَتَكُونُ الْحَيَاةُ أَفْضَلَ وَبِهِنَّ عَالَمُ الطُّفُولَةِ بِالْعَيْشِ الْجَمِيلِ، وَسَتَزْدَهْرُ الْأَرْضُ وَتَمْنَحُ خَيْرَاتِهَا.
- ٨- كُلُّ مُعَانَاةٍ مُصِيرُهَا الزَّوَالُ، وَمَعَهَا سَيَزُولُ كُلُّ زَمَانٍ وَوَقْتٍ عَصِيبٌ وَيَعْمُ الْخَيْرُ.
- ٩- مِنْ هُنَا مِنْ أَرْضِنَا الْعَرَبِيَّةِ انْطَلَقَ الْخَيْرُ وَالْعِطَاءُ لِيَنْتَشِرَ فِي أَرْجَاءِ الْأَرْضِ.
- ١٠- وَعَلَى مَرِّ الزَّمَانِ كُنَّا مِثَارَ إِعْجَابٍ وَنُقَدِّمُ لِلْبَشَرِيَّةِ إِنْجَازَاتِنَا مِنْ خِلَالِ عِلْمَانِنَا الْمُتَأَلِّقِينَ.
- ١١- وَكُنَّا دُعَاةً مُحِبَّةً وَسَلَامٍ وَثِقَافَةً، فَتَنَاقَلَتْهُ الْأَجْيَالُ جَيلاً بَعْدَ جَيْلٍ.
- ١٢- إِنَّ بِلَادِي الْعَرَبِيَّةَ وَاحِدَةٌ فَكَأَنَّ الْعِرَاقَ أَصْبَحَ جِزْءاً مِنْ جِبَالِ دِمَشْقَ أَوْ قِطْعَةً مِنْ لِبْنَانَ.
- ١٣- نَحْنُ الْعَرَبُ أَرَدْنَا أَنْ يَسُودَ الْعَالَمَ الْخَيْرُ وَالْجَمَالُ وَالْعَدَالَةُ، وَأَعَدَدْنَا لِهَذَا الْعَالَمِ الْإِنْسَانَ الْحَضَارِيَّ.

مهارات الاستماع:

❖ أَسْتَمِعُ إِلَى النَّصِّ مُرَاعِيًا آدَابَ الْاسْتِمَاعِ، ثُمَّ أُنْقِذُ النَّشَاطَ:

أَسْتَبْعِدُ الْإِجَابَةَ غَيْرَ الصَّحِيحَةِ مِمَّا يَأْتِي:

- تَنَاوَلَ الشَّاعِرُ فِي نَصِّهِ مَوْضُوعًا: (اجْتِمَاعِيًّا - إِنْسَانِيًّا - تَعْلِيمِيًّا).
- بَدَأَ الشَّاعِرُ فِي نَصِّهِ: (مُتَفَانِلًا بِالْمُسْتَقْبَلِ - مَعْتَرِئًا بِتَرَاتِهِ - مُسْتَنْكِرًا مَاضِيَهُ وَحَاضِرِهِ).

مهارات القراءة:

القراءة الجهرية:

- ١- أقرأ النَّصَّ قراءةً جَهْرِيَّةً سَلِيمَةً، مُرَاعِيًا الْأُسْلُوبَ الْخَبْرِيَّ.
- ٢- أقرأ المَقْطَعِ الرَّابِعِ قراءةً جَهْرِيَّةً سَلِيمَةً، مُرَاعِيًا الصَّبْطَ اللَّغْوِيَّ وَعَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ.

القراءة الصامتة:

- ١- أذكرُ بَعْضَ عَطَاءَاتِ الْأَرْضِ وَالْإِنْسَانِ وَفَقْ وَرودها في المَقْطَعِ الْأَوَّلِ.
- إزالة العَقَبَاتِ أَمَامَ الْمُعْتَرِينَ - إنارة درهم - تقديم الحياة للمُعْتَرِينَ.
- ٢- أَمَلِ الشَّاعِرُ بِحَيَاةٍ أَكْثَرَ جَمَالًا لِلْإِنْسَانِيَّةِ، أذكرُ مِنَ المَقْطَعِ الثَّلَاثِ مُؤَشِّرِينَ يُشْبِهُنَ ذَلِكَ.
- المؤشِّرُ الْأَوَّلُ: التفاؤل بالمستقبل - المؤشِّرُ الثَّانِي: زوال الفقر، ومعه سيزول البؤس والشقاء

الفهم والتحليل والاستماع:

- ١- أستعين بالمعجم على تعرّف المعاني المختلفة لكلمة (أقلنا) ثمّ أختار المعنى المناسب للسياق.

- | | |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> - أقال يقل، أقل، إقاله، فهو مُقِيل، والمفعول مُقَال - أقال البيع: فسّخه، نكته من أقال نادماً أقاله الله من نار جهنم: وافقه على نقض البيع وأجابه إليه - أقال الشيء: جعله يستمرّ إلى وقت القيلولة - أقالته الإبل: شربت في القائلة | <ul style="list-style-type: none"> - أقال فلانا من وظيفته: نحاها عنها أقال الرئيس الوزير - أقال الله عشرة: صفح عنه وترك ذنبه، أنهضه من سقوطه، ساعده في محنته - أقال المُدِيرُ مُسَاعِدُهُ: نحاها، أعفاه من عمله، عزله - جاءت في النصّ بمعنى (ساعداً) |
|--|--|

- ٢- أنسب الفكر الرئيسي الآتية إلى ما يناسبها من مقاطع.

المقطع	الفكرة الرئيسية
الأول	وحدة الإنسان والأرض وعطاؤهما
الرابع	انطلاقة الإنسانية من بلادنا
الثاني	رغبة الأمة العربية بعالم مفعم بالإنسانية
الخامس	إنسانية العرب

- ٣- بدت العلاقة وثيقة بين الإنسان والأرض، أوضحها من فهمي المقطع الأول.
- من خلال وحدة الإنسان والأرض وعطاؤهما في سبيل حياة أفضل تنهي معاناة المعتريين والحيارى.
- ٤- ظهر تصميم الإنسان على كشف حقائق الحياة، أبين ذلك من فهمي المقطع الثاني.
- من خلال إزالة العقبات التي تقف في وجه سعادة الإنسان واكتشاف المستقبل.
- ٥- أبرز الشاعر رسالة العرب الإنسانية في المقطع الرابع، أذكر دعائم تلك الرسالة.
- دعائم رسالة العرب الإنسانية: إنجازات العرب للبشرية - والدعوة إلى المحبة والسلام.

- ٦- أَحَدُّ الْبَيْتِ الَّذِي يَتَضَمَّنُ الشَّرْحَ الْآتِي: (السادس)
أظهرتنا الحياة جيلًا ضمَّ أجيالًا حملت حضاراتٍ متعاقبةً، ومثلها أصدق تمثيلٍ.
٧- قَالَ بَدْرُ شَاكِرِ السَّيَّابِ فِي الطَّفُولَةِ:

علينا لها أنها الباقية

وَأَنَّ الدَّوَالِبَ فِي كُلِّ عِيدٍ

سَتَرْقَى بِهَا الرِّيحُ جَدَلِي تَدْوِيرٍ

وَنَرَقَى بِهَا مِنْ ظِلَامِ العُصُورِ

إِلَى عَالَمٍ كُلُّ مَا فِيهِ نُورٍ

- أَوَارِزُنْ بَيْنَ هَذَا المَقْطَعِ وَالبَيْتِ السَّابِعِ مِنَ النَّصِّ مِنْ حَيْثُ المَضْمُونِ.

التشابه	كلا الشاعرين متفائل بالمستقبل
الاختلاف	بدر شاكر السيّاب: مصدر تفاعله هو دواليب العيد التي تدور في كلّ عيد. أدونيس: تفاعل بالمستقبل من خلال لعب الأطفال بالورود/ حديثه عن مستقبل أفضل للأطفال.

التدوُّقُ الجماليُّ:

- ١- أسهمَ الفعلُ المضارعُ في رسمِ صورةٍ للغدِ المُشرقِ، وتلاشيِ القُبْحِ في الحَيَاةِ، أنقَضَى ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ إيضاحِ الفائدةِ التي أدّاها كُلُّ مِنَ الفعلينِ المضارعينِ (تنمو - يَفْنَى).
- ٢- الفعل المضارع يدلُّ على التجدُّدِ والاستمرارِ (تنمو): أي تجددُ العطاءِ وازديادِ الخيرِ-يَفْنَى: أي استمرارِ زوالِ الفقرِ والحرمانِ.
- ٣- في البَيْتِ الثَّانِي تَقْدِيمٌ وتَأخِيرٌ. أمثلُ لَهُ، وأبَيِّنْ فائدتهُ.
- ٤- وحدةٌ نحنُ: قدَّمَ الخبرَ على المبتدأ، فائدتهُ: (إظهارُ أهميَّةِ المُتَقَدِّمِ والتشويقُ إلى المُتَأخِّرِ).
- ٥- أسْتَخْرِجْ مِنَ البَيْتِ الحَادِي عَشَرَ صُورَةً، ثُمَّ أَحَلِّهَا.
(نحنُ لهفةُ القلب): تشبيهه بليغ (نحنُ مُشَبَّه/لهفةُ القلب: مشبَّه به)
- ٦- لَجَأَ الشَّاعِرُ فِي نَصِّهِ إِلَى الرَّمْزِ، أختارَ المقصودَ بالرمزينِ الآتينِ ممَّا يأتي:
- الحُجُبُ السُّودُ: (ظلامُ اللَّيْلِ-الاستعمارُ والاستغلالُ-التَّخَلُّفُ ومجاهيلُ الكونِ).
- الكواكبُ واللاَّي: (العلماءُ والعِلْمُ-الأفلاكُ والجواهرُ-الإشراقُ والبريقُ).
- ٧- أعنى الشَّاعِرُ المُوسيقَا الدَّاخِلِيَّةَ لِلنَّصِّ بِالتَّكَرُّرِ أمثلُ لِدَلِكِ بِمِثَالَيْنِ مِنَ النَّصِّ.
تكرارُ الكلماتِ (القلب-الضلع) /تكرار حروف (حرف الميم في: كم-مُعشرين-شموعا).
- ٨- زَخَرَ النَّصُّ بِقِيَمٍ مُتَعَدِّدَةٍ. أمثلُ لِوَاحِدَةٍ مِنْهَا، وَأحدِّدْ موطنَهَا.
المحبَّةُ الإنسانيَّةُ: (نحنُ لهفةُ القلبِ للقلبِ) /ماضي الأجدادِ العريقِ: (نحنُ أفلَعْنَا شِراعاً).

الحفظُ والإلقاءُ: أَحْفَظْ المَقَاتِعَ الثَّلَاثَةَ الأَخِيرَةَ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ، ثُمَّ أَلْقِهَا عَلَى مَسَامِعِ زَمَلَانِي.

التطبيقات اللغوية:

- ١- استخرج من البيت الرابع تمييزاً، ثم أبين نوعه. ينبوعاً، تمييز جملة محوّل عن مفعول به.
- ٢- أعرب ما وضع تحته خطّ إعراباً مفرداتٍ، وما بين القوسين إعراباً جملاً مما يأتي:
- كُلُّ فَقْرٍ (يَفْنَى)، وَيَفْنَى مَعَ الْفَقْرِ رِزْمَانٌ جِهْمٌ وَكَوْنٌ بَغِيضٌ
وَمَلَأْنَا عَيْنَ الرِّمَانِ، فَمَا تُبْ - صِلْ إِلَّا كَوَاكِباً وَلَا لِي
- (يفنى): جملة فعلية في محل رفع خبر.

جِهْمٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَكَوْنٌ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عَيْنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كَوَاكِباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣- أبين معنى الزيادة في الفعل (يَعَانِقُ) مُسْتَعِيناً بِالْفَائِدَةِ الْآتِيَةِ:

فَائِدَةٌ

تفيد صيغة (فَاعِلٍ) معاني مُتَعَدِّدَةً أشهرها:

- المشاركة: نسبة الحدّث إلى الفاعل والمفعول أي اشتراكهما في العمل.

مثل: جَادَلَ زَيْدٌ سَعِيداً

٤- أعلل كتابة تنوين النَّصْبِ في كَلِمَةِ (ضِيَاءٍ). اسم ينتهي بهمزة قبلها ألف ساكنة.

❖ شَاهَدْتُ رَجُلًا مُسِنًا يَعْْبُرُ الشَّارِعَ مُتَشَاقِلًا، فاندفعت نحوه لمساعدته.

أَكْتُبُ مَوْضُوعًا أَصِفُ فِيهِ هَذَا الْعَمَلَ الْإِنْسَانِيَّ مُبْرَزًا الْمَشَاعِرَ الَّتِي انْتَابَتْنِي بَعْدَ قِيَامِي بِهَذَا الْعَمَلِ النَّبِيلِ.

مَنْ هُوَ الْمُسِينُ؟ إِنَّهُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ الَّذِي طَالَ بِهِ الْعُمُرُ فَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَاحْدَوَدَبَ ظَهْرُهُ وَبَاتَ بِحَاجَةٍ إِلَى الرَّعَايَةِ وَالْإِهْتِمَامِ، وَمِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ قِيَمَنَا وَمَبَادِنَنَا تَدْعُونَا إِلَى احْتِرَامِ الْمُسِينِ وَتَوْقِيرِهِ وَتَبْجِيلِهِ، فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، وَهَمَّ بِحَاجَةٍ إِلَى الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ وَالِابْتِسَامَةِ.

ذَاتَ يَوْمٍ كُنْتُ عَائِدًا مِنَ الْمَدْرَسَةِ وَكَانَتِ السَّاعَةُ تَشِيرُ تَقْرِيْبًا الْوَاحِدَةَ طُهْرًا فِي وَقْتِ الدُّرُورَةِ وَازْدِحَامِ السَّيْرِ رَأَيْتُ عَجُوزًا يَحْمِلُ الْعَصَا، يَحَاوِلُ قَطْعَ الطَّرِيقِ، وَكَانَتْ مَشِيئَتُهُ مُتَنَاقِلَةً مُتْرَحَّةً يَمِينًا وَيَسَارًا يَكَادُ يَسْقُطُ أَرْضًا، وَقَدْ أَصْبَحَ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ وَالسِّيَّارَاتُ تُحِيْطُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَبَدَأَ الْخَوْفُ وَالْحَيْرَةُ عَلَى وَجْهِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ الْمَلِيئِ بِالضَّجِيجِ وَصَوْتِ الْأَبْوَابِ مِنْ حَوْلِهِ، عِنْدَهَا لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَقِفَ مَكْتُوفَ الْأَيْدِي وَانْطَلَقْتُ نَحْوَهُ بِسُرْعَةٍ دُونَ خَوْفٍ، وَأَمْسَكْتُ بِيَدِهِ الْمُرْتَجِفَةِ الَّتِي خَطَّتِ السَّنُونَ عَلَيْهَا قِصَصًا كَثِيرَةً وَوَضَعْتُ يَدِي الْأُخْرَى عَلَى كَتْفِهِ، ثُمَّ سِيرْنَا ببطءٍ شَدِيدٍ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنَ الطَّرِيقِ وَقَدْ تَعَاوَنَ السَّائِقُونَ مَعَنَا، وَعِنْدَمَا تَجَاوَزْنَا الْخَطَرَ نَظَرْتُ إِلَيَّ الْعَجُوزَ بِاتْسَامَةٍ تُعَبِّرُ عَنِ الشُّكْرِ وَالِامْتِنَانِ وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ فَرَحًا، بَعْدَهَا تَرَكْتُهُ وَوَدَعْتُهُ وَدَعَاؤُهُ لِي يَتَرَدَّدُ عَلَى مَسَامِعِي، كَمْ كَانَتْ فَرِحْتِي كَبِيرَةً لِأَنِّي سَاعَدْتُ هَذَا الْعَجُوزَ

فِي قَطْعِ الشَّارِعِ

لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَنَّ مَسَاعِدَةَ النَّاسِ تَجْلِبُ السَّعَادَةَ إِلَى هَذَا الْحَدِّ، كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ مَجْرَدُ كَلَامٍ، وَلَكِنْ حَقًّا مَنْ يُسَاعِدُ النَّاسَ يَسَاعِدُهُ اللَّهُ وَيَقْوِيهِ وَيَعِينُهُ.

١- **مَجْنُونِي**: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعهُ من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

تَفَقَّوْا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعهُ من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والألف: للتفريق.

في بنايبي: جار ومجرور متعلقان بالفعل تَفَقَّوْا.

فِيضًا+ربيعًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢- **وحدة**: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

نحن: ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر.

يضحك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

القلب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

للقلب: جار ومجرور متعلقان بالفعل يضحك.

تستلهم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الضلوغ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الضلوغ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣- **كم**: تعجبية خبرية تكثيرية.

أقلنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) الدالة على جماعة الفاعلين، والنا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

مُعَرِّين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

حباري: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

واخترقنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) الدالة على جماعة الفاعلين، والنا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

على الدروب: جار ومجرور متعلقان بالفعل (اخترقنا).

شموعا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. / **أو نائب مفعول مطلق**

٤- **ومدّنا**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) الدالة على جماعة الفاعلين، والنا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

للظامئين: جار ومجرور متعلقان بالفعل مدّنا.

نفسا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الظاهرة على آخره.

فُجِّرَتْ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله ببناء التانيث، والتاء: للتأنيث لامحلّ لها من الإعراب.

في حياتهم: جار ومجرور متعلقان بالفعل فُجِّرَتْ.

ينبوعا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الظاهرة على آخره.

(فُجِّرَتْ ينبوعا): جملة فعلية في محل جر نعت.

٥- **هَمُنَّا**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والنا: ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة.

أن: حرف ناصب/مُزَقِّ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والمصدر المؤول في محل رفع خبر.

الحُجْب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الظاهرة على آخره.

السود: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ضياء: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وتكشف: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المجهول: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والألف للإطلاق.

٦- **كثفنا**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) الدالة على جماعة الفاعلين، والنا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الحياة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

كأننا: حرف مشبه بالفعل، والنا: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم كأن.

ألف: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جيل: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

منها: جار ومجرور متعلقان ب

يعانق: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جيلا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(يعانق جيلا): جملة فعلية في محل نصب نعت.

٧- **وغدا**: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تلعّب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الطفولة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بالوردي: جار ومجرور متعلقان بالفعل تلعّب.

وتنمو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل.

حقولنا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والنا: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

واهقن: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٨- **كل**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فقر: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

يفنى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

(يفنى): جملة فعلية في محل رفع خبر.

ويقتى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

(ويقتى): جملة فعلية معطوفة على جملة (يفنى) في محل رفع.

زمان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جهنم: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وكون: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يعيض: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٩- **نحن**: ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

أقلنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) الدالة على جماعة الفاعلين، والنا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أقلنا: جملة فعلية في محل رفع خبر.

شراعا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ومواجه وليالي: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

١٠- **أقلنا**: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) الدالة على جماعة الفاعلين، والنا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

عين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الزمان: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فما: الفاء استئنافية، ما: نافية لأعمل لها.

تُصير: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الإي: أداة حصر.

كواكبا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

١١- **فإذا**: الفجائية.

نحن: ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

لهفة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

القلب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وارث: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الأجبال: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

١٢- **ها**: اسم فعل أمر بمعنى خذ.

بلادي: مفعول به...

كان: حرف مشبه بالفعل.

بغداد: اسم كأن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

صارت: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة والتاء: للتأنيث لامحلّ لها من الإعراب.

من ذرا: جار ومجرور متعلقان ب

الشام: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

أو: حرف عطف.

عَدَّتْ: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة للتعذر، والتاء: للتأنيث لامحلّ لها من الإعراب.

لبنانا: خبر عَدَّتْ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

١٣- **نحن**: ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

شئنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) الدالة على جماعة الفاعلين، والنا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

(شئنا): جملة فعلية في محل رفع خبر.

الدنيا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

جمالا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وحقا: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وخلقنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) الدالة على جماعة الفاعلين، والنا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

للعالم: جار ومجرور متعلقان بالفعل خلقنا.

الإنسانا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المُقَابَلَة

أَقْرَأَ الْمِثَالَ الْآتِي، ثُمَّ أَعَاوَنُ أَنَا وَزَمَلَانِي عَلَى تَنْفِيذِ النَّشَاطِ:

قَالَ مُحَمَّدٌ مَهْدِي الْجَوَاهِرِي:

عَطَى جَنَاحَكَ أَطْفَالِي فَكُنْتُ لَهُمْ ثَغْرًا إِذَا اسْتَقْبَلُوا، عَيْنًا إِذَا رَقَدُوا

١- فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ مُحَسَّنٌ بَدِيعِي، أَسْتَخْرِجُهُ، وَأَحَدُ نَوْعِهِ.

اسْتَقْبَلُوا # رَقَدُوا (طَبَاقٌ إِجَاب).

٢- أَلَا حِظُّ أَنْ التَّضَادَّ عَمَلٌ عَلَى إِضْحَاحِ الْمَعْنَى بِإِيرَادِ الْمَعْنَى وَضِدِّهِ. أُبَيِّنُ ذَلِكَ.

عَمَلٌ عَلَى تَوْضِيحِ الْمَعْنَى مِنْ خِلَالِ الْكَلِمَةِ وَضِدِّهَا

تَذَكُّر

الطَّبَاقُ: لِفِظَانِ مُتَعَاكِسَانِ فِي الْمَعْنَى.

يُؤَثِّرُ الطَّبَاقُ فِي الْمَعْنَى، فَيَزِيدُهُ وَضُوحًا بِإِيرَادِ الْمَعْنَى وَضِدِّهِ.

التَّطْبِيقُ:

أَسْتَخْرِجُ الطَّبَاقَ مِنَ الْبَيْتِ الْآتِي، وَأُبَيِّنُ أَثَرَهُ:

- قَالَ الْفَرَزْدَقُ وَاصِفًا الشَّيْبَ:

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارًا

أَقْرَأَ الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ، ثُمَّ أَعَاوَنُ أَنَا وَزَمَلَانِي عَلَى تَنْفِيذِ النَّشَاطِ:

- قَالَتْ فَاطِمَةُ بَدِيوِي:

لَا يَسْتَوِي عَالِمٌ تَمَّتْ هِدَايَتُهُ وَجَاهِلٌ تَاءَ فِي مَسْرَاهُ حَيْرَانَا

لَيْسَ الْجَهْلُ الَّذِي يَنْقَادُ مُنْكَسِرًا مِثْلَ الْعَلِيمِ الَّذِي يَفْتَادُ جَدْلَانَا

١- أَلَا حِظُّ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الْمُتَضَادَّةَ فِي الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ شَكَّلَتْ عِبَارَاتٍ، أُحَدِّدُ تِلْكَ الْعِبَارَاتِ.

عَالِمٌ تَمَّتْ هِدَايَتُهُ / وَجَاهِلٌ تَاءَ فِي مَسْرَاهُ

٢- أَلَا حِظُّ أَنَّ (عَالِمٌ - هِدَايَتُهُ) فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ قَابِلُهُمَا ضِدَّانٌ عَلَى التَّوَالِي، أَدُلُّ عَلَيْهِمَا.

عَالِمٌ - جَاهِلٌ / هِدَايَتُهُ - تَاءَ

٣- أُسَمِّي الْجَمْعَ بَيْنَ الْكَلَامِ وَضِدِّهِ عَلَى التَّوَالِي (مُقَابَلَةٌ)، أَدُلُّ عَلَيْهَا فِي الْبَيْتِ الثَّانِي.

الْجَهْلُ مُنْكَسِرًا - الْعَلِيمُ جَدْلَانَا

أَسْتَنْتَج

المُقَابَلَة: هِيَ أَنْ يُؤْتَى بِمَعْنِيَيْنِ مُتَوَافِقَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، ثُمَّ يُؤْتَى بِمَا يُقَابِلُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ.

التطبيق:

أَفْرَأُ الْبَيْتَيْنِ الْآتَيْنِ، ثُمَّ أَسْتَحْرِجُ الْمُقَابَلَةَ الْوَارِدَةَ فِي كُلِّ مِنْهُمَا.

- قَالَ أَبُو تَمَّامٍ فِي الْحِكْمَةِ: قَدْ يُنْعِمُ اللَّهُ بِالْبَلْوَى وَإِنْ عَظَمْتَ وَيَبْتَلِي اللَّهُ بَعْضَ الْقَوْمِ بِالنَّعَمِ!

- قَالَ الْمُتَنَبِّي: فَلَا الْجُودُ يُفْنِي الْمَالَ، وَالْجِدُّ مُقْبِلٌ وَالْبُخْلُ يُبْقِي الْمَالَ، وَالْجِدُّ مُدْبِرٌ

يُنْعِمُ اللَّهُ بِالْبَلْوَى- وَيَبْتَلِي اللَّهُ بِالنَّعَمِ / الْجُودُ يُفْنِي وَالْجِدُّ مُقْبِلٌ- الْبُخْلُ يُبْقِي وَالْجِدُّ مُدْبِرٌ

التَّقْوِيمُ النَّهَائِي

١- أُمِّيُّ الطَّبَاقِ مِنَ الْمُقَابَلَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- قَالَ النَّبَاغَةُ الْجَعْدِيُّ مَادِحًا:

فَتَى كَانُ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنْ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا

يَسُرُّ صَدِيقَهُ- يَسُوءُ الْأَعَادِيَا (مقابلة)

- قَالَ جَرِيرٌ لِقَوْمِهِ مُفْتَحِرًا:

وَبَاسِطَ خَيْرٍ فَيَكُمُ بِيَمِينِهِ وَقَابِضَ شَرٍّ عَلَيْكُمْ بِشَمَالِيَا

وَبَاسِطَ خَيْرٍ بِيَمِينِهِ- وَقَابِضَ شَرٍّ بِشَمَالِيَا (مقابلة)

- قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ رَاطِبًا ابْنَهُ:

أَلَا لِمَا أَبْدِي عَلَيْكَ مِنَ الْأَسَى وَإِنِّي لِأَخْفِي مِنْكَ أضعافَ مَا أَبْدِي

أَبْدِي- لِأَخْفِي (طباق إيجاب)

- قَالَ الْمَعْرِيُّ رَاطِبًا:

يَا دَهْرُ يَا مُنْجِرَ إِعَادِهِ وَمَخْلَفَ الْمَأْمُولِ مِنْ وَعْدِهِ

مُنْجِرَ- وَمَخْلَفَ (طباق إيجاب)

من المُحَسَّنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ

(المعنوية)

الطَّبَاق

لفظانِ مُتَعَاكِسَانِ فِي الْمَعْنَى

المُقَابَلَةُ

هو أَنْ يُؤْتَى بِمَعْنَيْنِ مُتَوَافِقَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، ثُمَّ يُؤْتَى بِمَا يُقَابِلُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ

لَهُمَا أَثَرٌ فِي الْمَعْنَى، فَيَزِيدَانِهِ وَضُوحًا وَقُوَّةً بِإِيرَادِ الْمَعْنَى وَضَدَّهُ

نشاط تحضيري

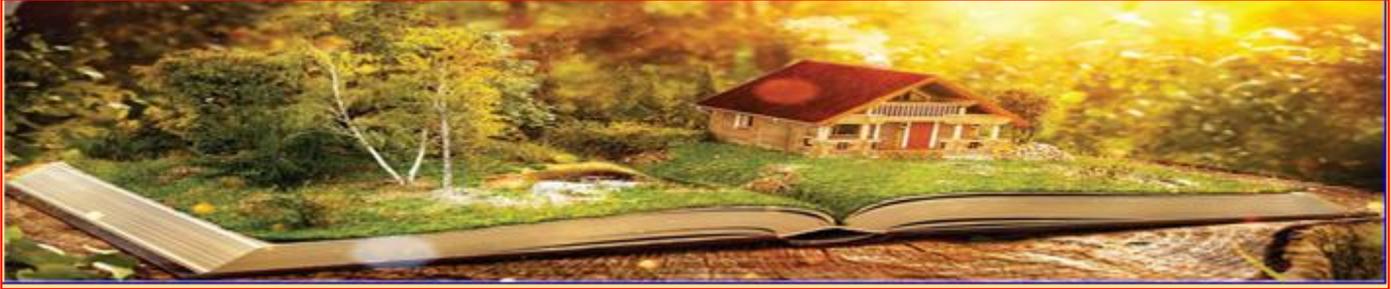
أستعينُ بمصادر التعلُّم على جمع معلوماتٍ عن فكرة المدينة المثالية، وحلم الإنسان في الوصول إليها تمهيداً للدرس القادم

الأستاذ هلال رياض حاج حسين
معهد الطموح

مَدِينَةُ الْعَدِ



عبد الله صالح البردوني (١٩٢٩-١٩٩٩م): شاعرٌ عربيٌّ يمنيٌّ، حاصلٌ على إجازةٍ في اللغة العربية، عُيِّنَ مُعَلِّماً بدارِ العلوم. اشتهرَ بشعرِهِ الوُجْدانيِّ، ومن دواوينِهِ: (من أرض بلقيس - في طريقِ الفجر - مدينةُ العَدِ). ومن الأخيرِ أُخِذَ هذا النَّصُّ.



مَدْخَلٌ إِلَى النَّصِّ: والإنسانُ في كلِّ مكانٍ وزمانٍ يَسْعَى للنهوضِ بواقِعِهِ، وتحقيقِ مجتمعٍ أفضل، وقد شكَّلَ الأملُ في تحقيقِ مدينةِ المُسْتَقْبَلِ حُلْماً للأدبائِ على مَرِّ العصورِ؛ هَذِهِ المَدِينَةُ الَّتِي سَتُعِيدُ الألقَ والحُبَّ لِلحِضَارَةِ الإنسانيَّةِ، فَنغدو الكَلِمَاتُ عَاجِزَةً عن وَصْفِ حُسْنِهَا وبَهَائِهَا.

-١-

- ١- مِنْ دُهُورٍ وَأَنْتِ سِحْرُ العِبَارَةِ وانتِظَارُ المُنَى، وحُلْمُ الإِشَارَةِ
- ٢- كُنْتِ بِنْتِ العُيُوبِ دَهْرًا فَنَمَّتْ عن تَجَلُّيكَ حَشْرَجَاتِ الحِضَارَةِ
- ٣- كُلُّ شَيْءٍ وَشَى بِمِيلَادِكَ المَوِّ عُوْدٍ، واشتيمٌ دَفْنَهُ واخضِرَارَهُ
- ٤- بَشَّرْتُ قَرِيَةً بِأَلْقِيَاكِ أُخْرَى وَحَكَّتْ عَنكَ نَجْمَةٌ لِمَنَارِهِ

-٢-

- ٥- ذَاتَ يَوْمٍ سَثُشْرِقَيْنِ بِلَا وَعَدِ تُعِيدِينَ لِهَشِيمِ النَّضَارَةِ
- ٦- تَزُرْعَيْنِ الحَنَانَ فِي كُلِّ وادٍ وطَرِيقِ، فِي كُلِّ سُوقٍ وَحَارِهِ
- ٧- سَوْفَ تَأْتِينَ كَالنُّبُوءَاتِ كَالأَمِّ طَارِ كَالصَّيْفِ كَانْشِيَالِ العِضَارَةِ
- ٨- وَتَصُوغِينَ عَالَمًا ثَمَرُ الكُثِّ بَانَ فِيهِ، تَرَفُّ حَتَّى الحِجَارِهِ
- ٩- أَيُّ دُنْيَا سَثُبْدَعَيْنِ جَنَاهَا وَصِبَاهَا فَوْقَ احْتِمَالِ العِبَارَةِ

شَرْحُ المُفْرَدَاتِ: دهور: أزمان - سحر: جمال - المنى: الغاية - الإشارة: المقصود بها الإشارة في المنام - العيوب: مفردتها الغيب - نمت: دلت - تجليك: ظهورك - حشرجات: غرغرة عند الموت - الحضارة: التمدن - وشى: أحبر، أنبأ - بشرت: نبات - المنارة: بناء مرتفع يشع منه نور تهدي به السفن والطائرات - الهشيم: العشب المتكسر - النضارة: الصفاء، الشباب، الحُسن - النبوءات: مفردتها نبوءة وهي الإخبار عن الشيء قبل حصوله - انشبال: انصباب - الغضارة: السعة في العيش والنعمة والخصب - تصوغين: تصنعين - الكشبان: جمع كئيب - ترَفُّ: نُصِرَ لكثرة مائه - جناهاها: الثمر - الصبا: حدائث السن - العبارة: الكلام.

شَرْحُ الأبيات:

- ١- إني أكتبُ عنكِ منذُ زمنٍ بعيدٍ أيُّها المدينةُ الفاضلةُ، فأنتِ الغايةُ والهدفُ المُنتظرُ وأنتِ الحلمُ بالنشوء.
- ٢- كنتِ لزمنٍ بعيدٍ طيِّ الغيابِ وقد دلَّ على ظهوركِ علاماتُ الموتِ والزوالِ التي حلتْ بالحياةِ المدنيَّةِ العصريَّةِ.
- ٣- كلُّ شيءٍ يدلُّ على اقترابِ ميلادكِ المُنتظرِ، واستشعرَ جمالهُ وحيويتَهُ.
- ٤- نَبَّأتُ قريَّةً قرىَّ أُخرَ بقدومكِ ومجيئكِ، وحدثتِ النجومُ المنارةَ عن ذلكِ.
- ٥- في يومٍ من الأيامِ ستأتينَ دونَ سابقِ إنذارٍ لتعيدي للحياةَ ألقها وحيويتها.
- ٦- تملأينَ العطفَ والحنانَ في كلِّ مكانٍ من هذه الأرضِ في الأسواقِ والأحياءِ.
- ٧- سيكونُ قدومكِ مثلَ نبوءاتِ العرافينَ مثلَ الأمطارِ مثلَ الصيفِ لتنشري الخيرَ والرغدَ في الدنيا.
- ٨- وتصنعينَ عالماً جديداً يشعُّ منه الخيرُ إذ تُنمِرُ فيه الأرضُ القاحلةُ ولشدةِ نضارتهِ سيزهرُ الصخرُ.
- ٩- ما هذا العالمُ الذي ستصنعيه بكلِّ إبداعٍ وهذا الإبداعُ والجمالُ فوقَ قدرةِ الكلامِ للتعبيرِ عنه.

مَهَارَاتُ الاستِماعِ:

❖ أَسْتَمِعُ إلى النصِّ ملتزماً الهدوءِ، ثُمَّ أنفذُ النَّشاطَ :

أَسْتَبْعِدُ الإجابةَ غيرَ الصحيحةِ فيما يأتي :

- يَتَحَدَّثُ النَّصُّ عن المدينةِ: (المتخيَّلة - الحلم - الحقيقة).

- بَدَأَ الشَّاعِرُ في نصِّهِ: (مُتَفَائِلاً - مُحِبِّاً - زَاهِداً).

مَهَارَاتُ القِراءةِ:

١- أقرأ النَّصَّ قِراءةً جَهْرِيَّةً سَلِيمَةً، مُراعياً التَّلوينَ الصَّوْتِيَّ المُناسِبَ لانفعالاتِ الشَّاعِرِ.

٢- أقرأ المَقْطَعِ الأوَّلَ قِراءةً جَهْرِيَّةً سَلِيمَةً في دقيقتينِ على الأكثرِ.

القِراءةُ الصامتةُ:

❖ أقرأ النَّصَّ قِراءةً صَامِتَةً مُتَجَنِّباً إِصدارَ صَوْتٍ، ثُمَّ أنفذُ النَّشاطَ:

١- أَذْكَرُ مُؤشِّرَينِ أوردَهُما الشَّاعِرُ على ظهورِ مدينةِ العَدِ.

حشرجاتُ الحضارة - إخبارُ القرى لبعضها - حديثُ النجمِ للمنارة.

٢- أَسْتَخْرِجُ مِنَ المَقْطَعِ الثَّانِي دَلِيلَينِ عَلى تَفاؤُلِ الشَّاعِرِ.

مدينةُ العَدِ ستأتي دونَ سابقِ موعِدٍ لتنشرَ الحياةَ - سترعُ الحُبُّ والحنانُ في كلِّ مكانٍ.

الفهم والتحليل:

١- أستعين بالمعجم على تعرف:

- المعاني المتعددة لكلمة (وشى)، ثم أختار منها المعنى المناسب للنص.

وشى /وشى في يشي، ش / شه، وشياً وشيةً، فهو واشٍ، والمفعول مَوْشِي	وشى بفلان إلى الحاكم: نمّ عليه وسعى به، نقل شيئاً عنه بخبث
وشى الثوب ونحوه: زخرفه، حسّنه بالألوان ونمنمه ونقشه	وشى سُكَّانُ البلاد: كثروا
وشى الكلام / وشى في الكلام: كذب فيه	وشى الماشيةً: فثلت، كثرت
وشى الكذب: ألغى ولونه وزينه	في النصّ بمعنى أخبر.

- مفرد (حشرجات): حشرجة- وجمع (قرية): قرى.

٢- أصنّف الفكر الآتية في جدولٍ مماثلٍ أصمّمه في ذهني

- (صفات مدينة الغد، التطلع إلى قيام مدينة الغد المثالية، دور الشباب في بناء مدينة الغد، انتشار العطف في مدينة الغد.

الفكرة العامة	فكرة المقطع الثاني	الفكرة الفرعية	الفكرة المستبعدة
دور الشباب في بناء مدينة الغد	صفات مدينة الغد	التطلع إلى قيام مدينة الغد المثالية	انتشار العطف في مدينة الغد.

٣- ربط الشاعر بين الواقع المتردي وإمكانية بناء المدينة المثالية، أوضح ذلك من فهمي البيتين الأول والثاني.

الجميع ينتظر قيام المدينة المثالية منذ زمنٍ بعيدٍ للتخلص من بؤس الحياة الحالية.

٤- جعل الشاعر مدينة الغد حلاً لمشكلات الواقع المعيش، أذكر مظهرين من مظاهر ذلك الحل.

سعيد الفرحة والبهجة والروح للحياة- وترغ الحنان والحب في كل مكان.

٥- بشر الكون بميلاد مدينة الغد، أذكر مايدل على الفرح بقدمها من فهمي البيتين الثالث والرابع.

كل شيء في هذا الكون استشعر مجيئها وقدمها بالخيرات والعتاء/ تبشير القرى للقرى الأخرى، وحديث النجم للمنارة.

٦- أشرح معنى البيت السابع بأسلوبي بما لا يزيد على سطرٍ واحدٍ. موجود في الشرح.

٧- تعجب الشاعر في البيت التاسع من جمال العالم الذي ستدعه مدينة الغد، أضيف إلى ذلك العالم صفاتٍ أتمنى

تحققها فيها. العدالة والمساواة، الكرامة واحترام الإنسان...

٨- تضمّن المقطع الثاني تنديداً ضمناً بما آلت إليه الحضارة المادية، أبين ذلك.

تلاشي الفرح والحياة الجميلة- انتشار الظلم.

٩- تباينت نظرة كل من أدونيس والبردوني للمستقبل، أذكر وجهة نظر كل منهما، ثم أبين إلى أيهما أميل مع التعليل.

متفائل	نظرة البردوني:
وتصوغن عالماً تُشمر الكثر بان فيه، تُرف حتى الحجاره	
متفائل	نظرة أدونيس:
وغداً تلعب الطفولة بالوزد وتنمو حقولنا وتفيض	
أميل إلى الشاعر (أدونيس) لأنه عبّر عن المعنى على نحو مؤثر من خلال الصورة البيانية (تلعب الطفولة بالوزد).	الميل

١٠- قال أبو القاسم الشابي مُتَحَدِّثًا عن حبيته:

يا لها رَقَّةٌ تَكَادُ يَرِفُ الورْدُ دُمْنَهَا فِي الصَّخْرَةِ الْجُلْمُودِ

- أوازنُ بَيْنَ هَذَا الْبَيْتِ وَالْبَيْتِ الثَّامِنِ مِنْ حَيْثُ الْمَضْمُونِ.

وَتَصُوغِينَ عَالَمًا تُثْمِرُ الْكُثْرَ بَانَ فِيهِ، تَدْرِفُ حَتَّى الْحِجَارَهُ

التشابه	كِلَا الشَّاعِرِينَ يَتَحَدَّثُ عَنْ ازْدِهَارِ النَّبَاتِ وَالْخَيْرِ فِي أَمَاكِنَ غَيْرِ مَنَاسِبَةٍ لِهَمَّا/ كِلَاهُمَا مِتَّفَائِل
الاختلاف	أبو القاسم الشابي: يَتَحَدَّثُ عَنْ حَبِيبَتِهِ/ الْوَرْدُ سَسِيئَتَفْتَحُ فِي الْأَرْضِ الْقَاحِلَةِ. عبد الله البردوني: يَتَحَدَّثُ عَنِ الْمَدِينَةِ الْفَاضِلَةِ/ الْخَيْرُ سَيُثْمِرُ فِي الْأَرْضِ الْقَاحِلَةِ

التدوُّقُ الجمالي:

١- أَحَدُّ أَحْرَفِ الْاسْتِقْبَالِ الْوَارِدَةِ فِي الْمَقْطَعِ الثَّانِي، ثُمَّ أُبَيِّلُ الْإِطْلَاقَ بِعُنْوَانِ النَّصِّ.

السين+سوف: الدَّاخِلَتَانِ عَلَى الْأَفْعَالِ الْمَضَارِعَةِ تَدْلَانِ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ، وَهَذَا يَرْتَبُطُ بِمَضْمُونِ الْعُنْوَانِ (مَدِينَةُ الْعَلِي).

٢- فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مُحَسَّنٌ بَدِيعِيٌّ، اسْتَخْرَجُهُ، وَأَسْمَى نَوْعَهُ الْعِبَارَةَ-الْإِشَارَةَ تَصْرِيحًا.

٣- انطوى النَّصُّ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْقِيَمِ، مِنْهَا (السَّلَامُ)، أَمْثَلُ لَهَا.

مثال: (تزرعين الحنَّانَ فِي كُلِّ وادٍ) / (تصوغين عالماً تُثْمِرُ الكُثْبَانَ فِيهِ).

٤- فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (أَنْتِ سِحْرُ الْعِبَارَةِ)، تَشْبِيهٌُ بَلِيغٌ، أَحْوَلُ إِلَى تَشْبِيهِ تَامِّ الْأَرْكَانِ.

أَنْتِ كَسِحْرِ الْعِبَارَةِ تَأَلَّقَا.

٥- اسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَيْتِ الثَّلَاثِ شُعُورًا عَاطِفِيًّا، وَأَذْكَرُ أَدَاةً مِنْ أَدَوَاتِ التَّعْيِيرِ عَنْهُ مَعَ مِثَالٍ مُنَاسِبٍ.

أمل وتفاؤل- من أدوات التعيير عنه: (تراكيب)، مثل: (كُلُّ شَيْءٍ وَشَى بِمِيلَادِكَ).

الحفظ والإلقاء: أَحْفَظُ الْمَقْطَعِ الْأَوَّلَ مِنَ النَّصِّ، ثُمَّ أَلْفِيهِ عَلَى مَسَامِعِ زُمَلَانِي.

التطبيقات اللغوية:

١. أَعْرَبُ الشَّطْرَ الْآتِي: (كُلُّ شَيْءٍ وَشَى بِمِيلَادِكَ الْمَوْعُودِ). الْجَوَابُ مَوْجُودٌ فِي الْإِعْرَابِ.

٢. أُنَعِّجُبُ مِنْ (انْتَظَارِ الْمُنَى) بِأَحْدَى صِيغَتِي التَّعَجُّبِ الْقِيَاسِيَّتَيْنِ.

مَا أَصْعَبَ انْتَظَارَ الْمُنَى! - أَصْعَبُ بِانْتَظَارِ الْمُنَى!

٣. أَمْثَلُ مِنَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ لِمَصْدَرٍ سَمَاعِيٍّ، وَآخَرَ قِيَاسِيٍّ ثُمَّ أَدْكَرُ وَزْنَ كُلِّ مِنْهُمَا.

مصدر سماعي	حلم	وزنه	فعل
مصدر قياسي	انتظار	وزنه	افتعال

٤. أَعْلَلُ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى صُورَتِهَا فِي كَلِمَتِي: (النُّبُوءَاتُ - تَأْتِينَ).

النُّبُوءَاتُ همزة متوسطة، حركتها الفتحة، وسبقتْ بِالْفِ سَاكِنَةٌ، لِذَلِكَ كُتِبَتْ عَلَى السَّطْرِ (حَالَةٌ شَاذَةٌ/خَاصَّةٌ).

تَأْتِينَ همزة متوسطة، حركتها السكون، وحركة الحرف الذي قبلها الفتحة، والفتحة أقوى من السكون، لِذَلِكَ كُتِبَتْ عَلَى الْأَلْفِ.

الإعراب:

١- **و:** الواو الحالية.
أنت: ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.
سبحر: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(وأنت سبحان): جملة اسمية في محل نصب حال.
العبارة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وسُكّن للضرورة الشعرية.
وانتظار: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
المنى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدره على الألف للتعذر.
وخلم: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الإشارة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وسُكّن للضرورة الشعرية.
٢- كُنت: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله ببناء الرفع المتحركة، والباء: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كُنت.
بنت: خبر كُنت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الغيوب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
دهراً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
فتمت: فعل ماض مبني على الفتحة المقدره على الألف المحذوفة للتعذر، والتاء للتأنيث لامحلّ لها من الإعراب.
عن تجليك: جار ومجرور متعلقان بالفعل تمّت.
حشرجات: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الحضارة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
٣- كل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
شيء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
وشي: فعل ماض مبني على الفتحة المقدره على الألف للتعذر.
(وشي): جملة فعلية في محل رفع خبر.
بميلادك: جار ومجرور متعلقان بالفعل وشى.
الموعود: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
و: حرف عطف.
اشتتم: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
(اشتتم): جملة فعلية معطوفة على جملة (وشى) في محل رفع.
دفة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة.
واخضراة: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
٤- بشرت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء: للتأنيث لامحلّ لها من الإعراب.
(بشرت): جملة فعلية ابتدائية لامحلّ لها من الإعراب.
قرية: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
بليقياك: جار ومجرور متعلقان بالفعل بشرت.
أخرى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره على الألف للتعذر.
وحكت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء: للتأنيث لامحلّ لها من الإعراب.
(حكّت): جملة فعلية معطوفة على جملة (بشرت) لامحلّ لها من الإعراب.
عك: جار ومجرور متعلقان بالفعل حكّت.
نجمة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
لمناره: جار ومجرور متعلقان بالفعل حكّت.
٥- ذات: نائب مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
يوم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
ستشرقين: السين: حرف استقبال مبني لامحلّ له من الإعراب.
تشرقين: بلا: الباء: حرف جرّ، لا: نافية لا عمل لها.
وعد: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ستشرقين.
تعيدين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
للهمسيم: جار ومجرور متعلقان بالفعل تعيدين.
النضارة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٦- **تزرعين:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
الحنان: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
فركك: جار ومجرور متعلقان بالفعل تزرعين.
والإ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدره على الياء المحذوفة لأنه اسم مفروض.
وطريق: اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
٧- سوف: حرف استقبال مبني لامحلّ له من الإعراب.
تأتين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
كأنسوات كالأمل: جار والمجرور متعلقان بالفعل تأتين.
٨- وتصوغين: اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
عالماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
تثمر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(تثمر): جملة فعلية في محل نصب نعت.
الكتبان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
فيه: جار ومجرور متعلقان بالفعل تثمر.
ترفقا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
٩- أي: اللها استفهام مبني على الضمة في محل رفع مبتدأ.
دنيا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
ستبدعين: السين: حرف استقبال مبني لامحلّ له من الإعراب، تبدعين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
جناها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة.
وصباها: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره على الألف للتعذر، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة.
والها: ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة.
فوق: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
احتمال: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
العبارة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وسُكّن للضرورة الشعرية.

المُسْتَوَى الإبداعِي:

أكتب في واحدٍ من الموضوعين الآتيين:

تَزْدَادُ حَيَاتِنَا الْإِنْسَانِيَّةُ جَمَالاً بِالْغِطَاءِ النَّبَاتِيِّ الَّذِي يُشَكِّلُ الصُّورَةَ الْمُقَابِلَةَ لِلْعَالَمِ الصَّنَاعِيِّ الْمَادِيِّ.

أَكْتُبْ مَقَالَةً عَنِ أَهْمِيَّةِ الْغِطَاءِ النَّبَاتِيِّ الطَّبِيعِيِّ فِي حَيَاتِنَا الْإِنْسَانِيَّةِ مُبَرِّزاً الْأَسَالِيبَ النَّاجِعَةَ فِي تَنْمِيَّتِهِ، وَدَوْرِنَا فِي الْحِفَاطِ عَلَيْهِ وَصَوْنِهِ.

الغطاء النباتي هو كافة النباتات المتواجدة على سطح الأرض من أشجار أو شجيرات أو نباتات برية صغيرة كانت أو كبيرة والتي نشأت بصورة طبيعية، وهو أحد أهم المكونات البيئية فهي الرئة التي تتنفس منها الأرض ومصدر غذاء كافة الكائنات الحية ولا يمكن إحصاء فوائد وأهمية الغطاء النباتي الطبيعي لأي بقعة من بقاع الأرض وذلك لكثرة الفوائد التي يُقدِّمها للإنسان والبيئة، فهو المصدَّرُ الأوَّلُ للغذاء لكافة الكائنات الحية، كما أنه يُساعدُ على امتصاص ثاني أكسيد الكربون وإنتاج غاز الأوكسجين اللازم لتنفس كافة أشكال الحياة على سطح الأرض ومنع ظاهرة الاحتباس الحراري، بالإضافة إلى دوره في فلترة وتخليص الجو من الغازات السامة ومن الغبار والمعلقات الضارة في الهواء، والمحافظة على درجة الحرارة المناسبة للحياة وخاصة في تقليص الفوارق الحرارية بين النهار والليل وغير ذلك كثير، ومن أبرز العوامل التي تُساعدُ على تنمية الغطاء النباتي إكثار النباتات المنقرضة أو المهتدة وإعادة استزراعها من جديد في موطنها الأصلي، تشجيع البحوث والدراسات العلمية في مجال تنمية وتطوير الغطاء النباتي الطبيعي من خلال دعم مراكز البحوث العلمية والباحثين والجامعات والهيئات المعنية بذلك، وسنَّ القوانين والتشريعات الكفيلة بحماية وتنمية الغطاء النباتي والغابات والمراعي الطبيعية، وذلك بمنع الرعي الجائر وقطع الأشجار والتحطيب العشوائي والبرامج الرياضية والسياحية العشوائية توعية السكان المحليين والمزارعين والمربين ولفت انتباههم بأهمية الغطاء النباتي الطبيعي وفوائده البيئية والاقتصادية والطبية عن طريق وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والصحف والمجلات والندوات الإرشادية للتأكيد على أهمية الغطاء النباتي وحمايته من التدهور.

ومِمَّا تَقَدَّمَ يمكن القول بأن الغطاء النباتي الطبيعي هو كنزٌ من الفوائد التي لا تنضب والتي لا نشعر بقيمتها إلا بعد فقدانها، لذلك وجب علينا جميعاً حمايته وصونه وتطويره فهو المركب الذي نعيش به نحن وأجيالنا القادمة.

ذَكَرَ الشَّاعِرُ مَلَامِحَ مَدِينَةِ الْغَدِ الْمُرْتَقِبَةِ، أَتَحَدَّثُ إِلَى زَمَلَائِي عَنِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَحْلُمُ بِتَحْقُوقِهَا.

تدرّيبات على ماسبق



إيليا أبو ماضي (١٨٨٩-١٩٥٧م): شاعرٌ عربيٌّ لبنانيٌّ، هاجرَ إلى أمريكا، من أبرزِ شعراءِ الرابطة القلمية، مِنْ مؤلَّفَاتِهِ: (تذكار الماضي- الجدول - ديوان أبي ماضي) ومنهُ أُخِذَ هَذَا النَّصُّ.



مَدْخَلٌ إِلَى النَّصِّ: يَدْعُو الشَّاعِرُ الْإِنْسَانَ إِلَى التَّفَاوُلِ فِي الْحَيَاةِ، وَالتَّمَتُّعِ بِجَمَالِ طَبِيعَتِهَا مِنْ سَمَاءٍ وَحُقُولٍ تَهْبُ الْإِنْسَانَ الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ، وَتَبَعُثُ فِي النَّفْسِ الْإِنْسِجَامَ الَّذِي يُبْعِدُ التَّشَاوُمَ عَنْهُ.

-١-

١. كَمْ تَشْتَكِي وَتَقُولُ: (إِنَّكَ مُعْدِمٌ) وَالْأَرْضُ مُلْكُكَ وَالسَّمَاءُ وَالْأَنْجُمُ
٢. وَلَكَ الْخُقُولُ وَزَهْرُهَا وَأَرْبِجُهَا وَنَسِيمُهَا وَالْبَلْبُلُ الْمُتَرَنِّمُ
٣. وَالْمَاءُ حَوْلَكَ فِضَّةٌ رَفْرَاقَةٌ وَالشَّمْسُ فَوْقَكَ عَسْجَدٌ يَتَضَرَّمُ

-٢-

٤. هَشَّتْ لَكَ الدُّنْيَا فَمَالِكَ وَاجِمًا وَتَبَسَّيْتُمْ، فَعَلَامَ لَا تَتَبَسَّيْتُمْ؟
٥. إِنْ كُنْتَ مُكْتَبِبًا لِعِزِّ (قَدْ مَضَى) هَيْهَاتَ يُرْجِعُهُ إِلَيْكَ تَنْدُمُ
٦. أَوْ كُنْتَ تُشْفِقُ مِنْ حُلُولِ مُصِيبَةٍ هَيْهَاتَ يَمْنَعُ أَنْ تَحُلَّ تَجْهَمُ
٧. أَوْ كُنْتَ جَاوَزْتَ الشَّبَابَ فَلَا تَقُلْ شَاخَ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ (لَا يَهْرَمُ)

-٣-

٨. انظُرْ فَمَا زَالَتْ تُطَلُّ مِنَ الثَّرَى صُورٌ تَكَادُ لِحُسْنِهَا تَتَكَلَّمُ
٩. أَتَزُورُ رُوحَكَ جَنَّةً فَتَمُوتُهَا كَيْمَا تَزُورُكَ بِالظُّنُونِ جَهَنَّمَ
١٠. وَتَرَى الْحَقِيقَةَ هَيْكَلًا مُتَجَسِّدًا فَتَعَاْفَهَا لِيُوسِّسَ تَيَّوَهُمُ
١١. يَا مَنْ يَحِنُّ إِلَى غَدٍ فِي يَوْمِهِ قَدْ بَعَثَ مَا تَدْرِي بِمَا لَا تَعْلَمُ

شَرْحُ الْمُفْرَدَاتِ: مُعْدِمٌ: فقير-رفرافة: مُتَحَرِّكَةٌ-عَسْجَدٌ: ذَهَبٌ-هَشَّتْ: تَبَسَّيْتُمْ-الْهَيْكَلُ: الْبِنَاءُ الْمَشْرُفُ.

١. أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ حَرْفَ عَطْفٍ، ثُمَّ أُبَيِّنُ مَعْنَاهُ.

حَرْفُ الْعَطْفِ: الواو مَعْنَاهُ: يَفِيدُ الْجَمْعَ وَالذَّرِيْبَ دُونَ التَّقْيِدِ بِتَرْتِيبِ زَمَنِيٍّ.

٢. فِي الْبَيْتِ الثَّانِي نَعْتٌ وَمَنْعُوتٌ أَحَدُهُمَا، ثُمَّ أُبَيِّنُ أَوْجَهَ التَّطَابُقِ بَيْنَهُمَا

المنعوت: البليء التعت: المترنم أوجه التطابق: التعريف-التذكير-الأفراد-العلامة الإعرابية.

٣. أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْبَيْتِ الثَّالِثِ ظَرْفًا، وَأُبَيِّنُ نَوْعَهُ.

الظرف: حولك-فوقك نوعه: مفعول فيه ظرف مكان

٤. أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْبَيْتِ التَّاسِعِ مَفْعُولًا بِهِ، ثُمَّ أَحَدُّ نَوَاحِيَهُ

المفعول به: جنه نوعه: اسم ظاهر

المفعول به: الكاف في (تزرؤك) نوعه: ضمير متصل

المفعول به: الها في (تفوتها) نوعه: ضمير متصل

٥. أَدْخِلْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا مَنَاسِبًا عَلَى جُمْلَةٍ (جَاوَزْتَ الشَّبَابَ) مَعَ الضَّبْطِ الصَّحِيحِ.

(جَاوَزْتَ الشَّبَابَ) المفعول المطلق: جَاوَزْتَ الشَّبَابَ مُجَاوِزَةً.

٦. أَحْوَلْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ إِلَى تَمْيِيزٍ، ثُمَّ أَجْرِي التَّغْيِيرَ اللَّازِمَ.

فَاضَ شَوْقُ الْمُعْتَرِبِ فَاضَ الْمُعْتَرِبُ شَوْقًا

زَرَعْنَا وَرَدَ الْحَدِيقَةَ زَرَعْنَا الْحَدِيقَةَ وَرَدًا

٧. أَحْوَلْ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ إِلَى اسْتِثْنَاءٍ نَاقِصٍ مَنْفِيٍّ:

(الْأَرْضُ مُلْكُكَ) لَيْسَتْ الْأَرْضُ إِلَّا مُلْكُكَ

٨. أَجْعَلْ كَلِمَةَ (التَّفَاؤُلِ) اسْمًا مَخْصُوصًا بِالْمَدْحِ مُسْتَعْمِلًا الْفِعْلَ (نَعَمَ) عَلَى أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ مُعْرَفًا بِ(ال).

نِعْمَ الشُّعُورُ التَّفَاؤُلُ

٩. أَحْوَلْ الْأَعْدَادَ الْمَوْضُوعَةَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِلَى كَلِمَاتٍ مَضْبُوطَةٍ بِالشَّكْلِ الصَّحِيحِ.

فِي قَرِيْبِي (٢٣) حَقْلًا يَبْعَثُ السَّعَادَةَ فِي النَّفْسِ.

فِي قَرِيْبِي ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ حَقْلًا يَبْعَثُ السَّعَادَةَ فِي النَّفْسِ.

١٠. أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي النَّصِّ إِعْرَابَ مَفْرَدَاتٍ، وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِعْرَابَ جُمْلٍ.

(إِنَّكَ مُعْدِمٌ): جملة اسمية مقول القول في محل نصب مفعول به. انظر: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره.

الحقول: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. قد: حرف تحقيق.

مُكْتَسِبًا: خبر كُنْتُ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. بعث: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

قَدْ مَضَى): جملة فعلية في محل جر نعت.

(لَا يَهْزُمُ): جملة فعلية في محل رفع خبر إن.

ثانياً:

١. أذكر وزن كل من الكلمات الآتية بالميزان الصرفي:

تشتكي	هشت	حلول
تفتعل	فعلت	فُعول

٢. أختار الإجابة الصحيحة مما يأتي:

أ- الفعل (تكلّم) مزيد: (بحرف، بحرفين، بثلاثة أحرف).

ب- الفعل (يحنّ) صحيح: (سالم، مهموز، مضعّف).

ت- كلمة (الأرض) اسم: (جامد ذات، جامد معنى، مشتق).

٣. أمثل من النصّ لاسم فاعل من الفعل الثلاثي، وآخر من الفعل فوق الثلاثي.

اسم فاعل من الفعل الثلاثي	اسم فاعل من الفعل فوق الثلاثي
واجماً	مكتئباً

٤. أصوغ اسم المفعول من الفعل (نظر). منظور

ثالثاً:

١. استخرج من البيت التاسع أسلوباً خبرياً، وآخر إنشائياً

الأسلوب الخبري	كَيْمَا تَزُورُكَ بِالظُّنُونِ جَهَنَّمَ
الأسلوب الإنشائي	أَتَزُورُ رُوحَكَ جَنَّةً

٢. في قول الشاعر (الشمس عسجد) صورة. أحللها، ثم أسميها.

الشمس: مشبه/عسجد: مشبه به/ وقد حذف أداة التشبيه ووجه الشبه/ نوع التشبيه: بليغ

٣. في البيت الرابع محسنٌ بديعيٌّ. استخرجها، وأحدّد نوعه.

تبسمت # لا تبسم: طباق إيجاب	واجماً # تبسمت: طباق سلب
-----------------------------	--------------------------

رابعاً:

١. أعلّل ما يأتي:

كتابة الهمزة على صورتها في كل من الكلمات الآتية: (انظر، مكتئب، سماء).

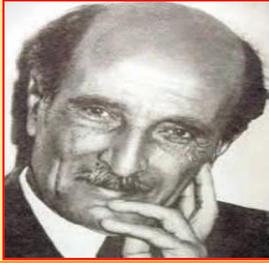
انظر	همزة أولية وصل؛ أمر الفعل الثلاثي.
مكتئب	همزة متوسطة، حركتها الكسرة، وحركة الحرف الذي قبلها الفتحة، والكسرة أقوى من الفتحة، ويناسبها النبرة.
سماء	همزة متطرفة، سقت بحرف مكسور، لذلك كتبت على السطر.

٢. حذف الألف في (علام)؟ لأن ألف (ما) الاستفهامية تحذف إذا دخل عليها حرف الجرّ.

٣. كتابة التاء على صورتها في كل من: (هشت، فضة).

هشت	تاء مبسوطة؛ لأنها تاء التانيث الساكنة	فضة	تاء مربوطة؛ لأنه اسم مفرد مؤنث
-----	---------------------------------------	-----	--------------------------------

شَرَاكَةُ الْإِنْسَانِيَّةِ



ميخائيل نعيمة (١٨٩٩-١٩٨٨م): أديبٌ عربيٌّ لبنانيٌّ، من مشاهير أدباء المهجر الشماليّ، نالَ إجازةً في الآدابِ وإجازةً الحقوق من جامعةِ واشنطن التي منحتهُ الدكتوراه الفخرية. شارك في تأسيس الرابطة القلمية، وكان أمين سرّها، ومن مؤلّفاته: (الغربال-همس الجفون-البيادر-زاد المعاد). ومن الأخير أخذ هذا النصّ.

-١-

قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَقَدْ دُعِيَ إِلَى مَادَبَةِ طَعَامٍ: "لَقَدْ أُولَيْتُمُونِي مَنَةً كَبِيرَةً، لَا لِأَنَّكُمْ أَطَعْتُمُونِي مِنْ زَادِكُمْ، وَزَادِكُمْ طَيِّبٌ، وَلَا لِأَنَّكُمْ اسْتَحْسَبْتُمْ جُهودِي الْأَدْيِيَّةَ، وَلَا اسْتَحْسَبْتُمْ قِيَمَةَ عِنْدِي، بَلْ لِأَنَّكُمْ قَدْ وَسَّعْتُمْ ذَلِكَ الْبَابَ فِي رُوحِي الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ النَّاسُ، وَضَيَّقْتُمْ، بَلْ كِدْتُمْ تَهْتَدُونَ الْبَابَ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَأَنَا- مَا دَامَ فِي الْأَرْضِ إِنْسَانٌ تَضِيقُ دُونَهُ رُوحِي- لَسْتُ أَهْلًا لِتَكْرِيمِ إِنْسَانٍ. أَلَا وَسَّعُوا أَبْوَابَ أَرْوَاحِكُمْ كَيْ لَا يَظَلَّ أَحَدٌ خَارِجًا، فَبِإِنْ رَأَيْتُمْ أَعْمَى، وَكُنْتُمْ مُبْصِرِينَ رَفَاعِلُمَا أَنْتُمْ عَمِيَانٌ مِثْلَهُ مَا لَمْ تُعِيرُوهُ مِنْ بَصَرِكُمْ بَصْرًا، فَمَا دَامَتْ طَرِيقُهُ مُظْلِمَةً فَطَرِيقُكُمْ مُظْلِمَةٌ، لِأَنَّ طَرِيقَهُ وَطَرِيقُكُمْ وَاحِدَةٌ.

وَإِذَا لَقِيتُمْ مُفْعَدًا، وَكَانَتْ لَكُمْ قُوَّةٌ تُسَابِقُ الرِّيحَ، فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُقْعَدُونَ مِثْلَهُ مَا لَمْ تُعْطُوهُ مِنْ سُرْعَتِكُمْ جَنَاحًا، لِأَنَّ مَحَجَّتَكُمْ وَمَحَجَّتَهُ وَاحِدَةٌ، وَلَنْ تُدْرِكُوا مَحَجَّتَكُمْ حَتَّى يُدْرِكَ مَحَجَّتَهُ.

-٢-

وَلَا تُبْغِضُوا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَإِذَا كَانَ لِأَبَدٍ لَكُمْ مِنَ الْبُغْضِ، فَأَبْغِضُوا كُلَّ مَا فِي النَّاسِ مِنْ ضَعْفٍ وَانْحِرَافٍ، لَا تُبْغِضُوا الشَّرِيرَ، وَأَبْغِضُوا الشَّرَّ. لِأَنَّكُمْ إِنْ أَبْغَضْتُمْ الشَّرِيرَ أَصْبَحْتُمْ أَشْرَارًا مِثْلَهُ؛ أَمَّا إِذَا أَبْغَضْتُمْ الشَّرَّ، فَقَدْ تَقْتُلُونَهُ وَتَهْتَدُونَ إِلَى الْخَيْرِ لَا تَكْرَهُوا الظَّالِمَ، وَاكْرَهُوا الظُّلْمَ، لِأَنَّكُمْ إِنْ كَرِهْتُمْ الظَّالِمَ كُنْتُمْ ظَالِمِينَ مِثْلَهُ، وَإِنْ أَحْبَبْتُمُوهُ عَرَفْتُمْ الْعَدْلَ، وَرَدَدْتُمْ الظَّالِمَ إِلَيْهِ. وَلَا تَهْرَبُوا مِنَ الْجَاهِلِ، وَاهْرَبُوا مِنَ الْجَهْلِ، لِأَنَّكُمْ عِنْدَمَا تَهْرَبُونَ مِنَ الْجَاهِلِ، لَا تَهْرَبُونَ إِلَّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ. أَمَّا هَرَبُكُمْ مِنَ الْجَهْلِ، فَهُوَ اقْتِرَابٌ مِنَ الْمَعْرِفَةِ.

-٣-

قَبْلَ أَنْ تُفْتَشُوا عَنْ فَيْلسُوفٍ أَوْ شَاعِرٍ، فَتَشُوا عَنْ رَجُلٍ صَالِحٍ عَنْ رَجُلٍ يَحْيَا حَيَاةَ الْحَقِّ، وَقَبْلَ أَنْ تَطْلُبُوا مَنْ يَرَسُمُ لَكُمْ الْجَمَالَ بِالْكَلامِ وَالْأَلْوَانِ، اطْلُبُوا رَجُلًا يَرَسُمُ الْجَمَالَ بِأَعْمَالِهِ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ، نَحْنُ فِي حَاجَةٍ إِلَى مِثَالٍ جَمِيلٍ أَكْثَرَ مِنَّا إِلَى رَسُومٍ جَمِيلَةٍ.

إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ كَالْأَزْهَارِ الشَّائِكَةِ، إِنْ أَنْتَ جِئْتَهَا مُعْتَصِبًا أَدْمَتَكَ، وَإِنْ جِئْتَهَا كَالنَّحْلَةِ حَامِلًا إِلَيْهَا سَلَامَ اللَّهِ وَمَحَبَّةَ رَفِيقَاتِهَا وَأَخَوَاتِهَا، فَتَحَّتْ لَكَ قَلُوبَهَا، وَأَعْطَتْكَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنْ حَلَاوَةٍ.

فاحملوا معي سلامَ الله، ومحبةَ الناسِ للناسِ.

مَهَارَاتُ الْقِرَاءَةِ:

الْقِرَاءَةُ الْجَهْرِيَّةُ:

أقرأ النَّصَّ قِرَاءَةً جَهْرِيَّةً سَلِيمَةً مُرَاعِيًا تَلْوِينَ الصَّوْتِي الْمُنَاسِبَ لِلتُّنْجِ وَالْإِرْشَادِ.

الْقِرَاءَةُ الصَّامِتَةُ:

١. أقدِّم دليلين مِنَ الْمَقْطَعِ الْأَوَّلِ يُثَبِّتَانِ التَّوَجُّهَ الْإِنْسَانِي لِلْكَاتِبِ.

الدليل الأول: فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَعْمَى، وَكُنْتُمْ مُبْصِرِينَ، فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَمِيَانٌ مِثْلَهُ مَا لَمْ تُعِيرُوهُ مِنْ بَصَرِكُمْ بَصْرًا

الدليل الثاني: إِذَا لَقَيْتُمْ مُقْعَدًا، وَكَانَتْ لَكُمْ قُوَّةُ تَسَابُلِ الرِّيحِ، فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُقْعَدُونَ مِثْلَهُ مَا لَمْ تُعْطُوهُ مِنْ سُرْعَتِكُمْ جَنَاحًا

٢. أَذْكَرُ الْأُمُورَ الَّتِي نَهَى عَنْهَا الْكَاتِبُ فِي الْمَقْطَعِ الثَّانِي.

١. لَا تُبْغِضُوا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ	٢. لَا تَكْرَهُوا الظَّالِمَ، وَاكْرَهُوا الظَّلْمَ
٣. لَا تُبْغِضُوا الشَّرِيرَ، وَأَبْغِضُوا الشَّرَّ	٤. وَلَا تَهْرَبُوا مِنَ الْجَاهِلِ، وَاهْرَبُوا مِنَ الْجَهْلِ

الْفَهْمُ وَالتَّحْلِيلُ:

١. أَسْتَعِينُ بِالْمَعْجَمِ عَلَى تَعْرِفِ مَعْنَى كَلِمَةِ (مَحَجَّةً)، وَجَمْعِ (فِيلَسُوفَ).

معنى كلمة (محجة):	جمع فيلسوف: فلاسفة.
الجمع: مَحَاجٌ - اسم مكان من حَجَّ / حَجَّ إِلَى - الْمَحَجَّةُ: موضع يُحَجُّ إِلَيْهِ	
الْمَحَجَّةُ: منهج، طريق مستقيم، تَرَكُّبُكُمْ عَلَى الْمَحَجَّةِ الْبَيْضَاءِ [حديث]	
الْمَحَجَّةُ: غاية ومقصد - مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ: جَادَتُهُ، وَسَطُهُ - مَحَجَّةُ الصَّوَابِ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ.	

٢. أَكُونُ مَعْجَمًا لُغَوِيًّا لِكُلِّ مَنْ: (الْحُبِّ، الْإِنْسَانِيَّةِ).

الْحُبِّ	لَا تُبْغِضُوا - شَاعِرٌ - مَحَبَّةٌ - الْأَزْهَارُ - لَا تَكْرَهُوا
الْإِنْسَانِيَّةِ	إِنْسَانٌ - تَهْتَدُونَ - الْعَدْلُ - فِيلَسُوفٌ - الْحَقُّ - الْجَمَالُ - سَلَامٌ - رُوحِي

٣. اسْتِنَادًا إِلَى الْمَعْجَمِينَ اللَّغَوِيِّينَ السَّابِقِينَ اسْتَنْتَجُ الْفِكْرَةَ الْعَامَّةَ.

الفكرة العامة الدعوة إلى المحبة والإنسانية.

٤. عَبَّرَ الْكَاتِبُ عَنْ امْتِنَانِهِ لِدَعْوَتِهِ إِلَى الْمَادِبَةِ، أَوْضَحَ سَبَبَ هَذَا الْاِمْتِنَانِ.

لَقَدْ أَوْلَيْتُمُونِي مِنْهُ كَبِيرَةً، لَا لِأَنَّكُمْ أَطَعْتُمُونِي مِنْ زَادِكُمْ، وَزَادِكُمْ طَيِّبٌ، وَلَا لِأَنَّكُمْ اسْتَحْسَنْتُمْ جُهُودِي الْأَدْبِيَّةَ، وَلَا اسْتَحْسَانِكُمْ قِيَمَةً عِنْدِي، بَلْ لِأَنَّكُمْ قَدْ وَسَعْتُمْ ذَلِكَ الْبَابَ فِي رُوحِي الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ النَّاسُ، وَضَيَّقْتُمْ، بَلْ كِدْتُمْ تَسُدُّونَ الْبَابَ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَأَنَا - مَا دَامَ فِي الْأَرْضِ إِنْسَانٌ تَضَيِّقُ دُونَهُ رُوحِي - لَسْتُ أَهْلًا لِتَكْرِيمِ إِنْسَانٍ.

٥. دعا النَّصُّ إلى الابتعادِ عن كلِّ ما يُسيءُ إلى الإنسانيةِ، أَوْضَحَ ذلكَ مِنْ فَهْمِي المقطعِ الثاني.
- لا تُبغضُوا الشَّرِيرَ، وَأُبغضُوا الشَّرَّ. لِأَنَّكُمْ إِنْ أَبغضْتُمْ الشَّرِيرَ أَصَبَحْتُمْ أَشْرَاراً مِثْلَهُ؛ أَمَا إِذَا أَبغضْتُمْ الشَّرَّ، فَقَدْ تَقْتَلُونَهُ وَتَهْتَدُونَ إِلَى الخَيْرِ.
 - لا تَكْرَهُوا الظَّالِمَ، وَأكْرَهُوا الظلمَ، لِأَنَّكُمْ إِنْ كرهْتُمْ الظَّالِمَ كُنْتُمْ ظالِمِينَ مِثْلَهُ، وَإِنْ أَحْبَبْتُمُوهُ عَرَفْتُمْ العَدْلَ، وَرَدَدْتُمْ الظَّالِمَ إِلَيْهِ.
 - ولا تَهْرَبُوا مِنَ الجاهِلِ، وَاهْرَبُوا مِنَ الجَهْلِ، لِأَنَّكُمْ عِنْدَما تَهْرَبُونَ مِنَ الجاهِلِ لا تَهْرَبُونَ إِلَّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ. أَمَا هَرَبُكُمْ مِنَ الجَهْلِ، فَهُوَ اقْتِرَابٌ مِنَ المَعْرِفَةِ.
٦. وَضَعَ الكاتِبُ مِقياساً لِلقُدوةِ الصَّالِحَةِ فِي حِياتِنَا، أُبَيِّنُ ذلكَ مِنْ فَهْمِي لِلْمَقْطَعِ الثالثِ قَصْدَ الكاتِبِ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نُفْتَشُ عَنِ المِضمونِ قَبْلَ الشُّكْلِ، فَقَالَ:
- قَبْلَ أَنْ تُفْتَشُوا عَنِ فيلسوفٍ أَوْ شاعِرٍ، فَتَشُوا عَنِ رَجُلٍ صالِحٍ عَنِ رَجُلٍ يَحْيَا حِياةَ الحَقِّ.
- قَبْلَ أَنْ تَطْلُبُوا مَنْ يَرِيسُمُ لَكُمْ الجَمالَ بِالكلامِ والألوانِ، اطلُبُوا رِجالاً يَرِيسُمُ الجَمالَ بِأعمالِهِ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ.
- (نَحْنُ فِي حاجَةٍ إِلَى مِثالٍ جَميلٍ أَكثَرَ مِنّا إِلَى رِيسومٍ جَميلَةٍ)
٧. أَذْكَرُ قِيميَّةً أَعْجَبْتَنِي تَضَمَّنَها النَّصُّ السَّابِقُ، وَأَمِثَلُ لَها.
- المحبة: محبة الناس للناس.
- السلام: فاحملوا معي سلام الله.

المناظرة المدرسية

* أقرأ فقرات المناظرة الآتية، ثم أتعاون أنا وزملائي على تنفيذ النشاط:

رئيس المجلس:

نرحب بالحضور الكريم، ونفتتح اليوم مناظرة بين فريقين يتنافسان في مناقشة موضوع مهم للمشاركين والحضور، ضمن توقيت معين يُعطى لكل من الفريقين المتنافسين بشكل متساو. بداية نذكر الفريقين بضرورة التزام قواعد المناظرة، ونعزفكم بالترتيب: (الفريق الأول المؤيد للقضية: يامن - ندى - أنس) و (الفريق الثاني المعارض للقضية: زيد - كمال - ياسمين).

ومن هنا نعلن قضيتنا: (يعتقد المجلس أن المشاركة في المسابقات العلمية العالمية (الأولمبياد) تعد إنجازاً لجميع المتسابقين بغض النظر عن فوزهم بالمراتب الأولى وحصولهم على التويج).

والآن نطلب إلى الفريقين التجهيز للمناظرة لمدة ساعة من الآن، وبعدها ستبدأ المناظرة، علماً أن حق التعريف بالقضية حصري للفريق الأول.

في ساعة التجهيز هذه، يُعد كل عضو منفرداً (في جلسة عصف ذهني مدتها عشر دقائق) كل ما يعرفه عن الموضوع، ويدعم رأيه باقتباسات أو أشعار، ثم يعرض كل عضو (في جلسة التغذية الراجعة) ما أعده على زملائه، ثم يدونون هذه العناصر، فيدمجون الحجج المتشابهة ويلغون المتعارضة، ثم يبنون المواقف ويوزعون الأدوار، ويكتب كل متحدث خطابه مستخدماً البطاقات وفق دوره.

الاستنتاج

المناظرة المدرسية: نشاط تنافسي بين فريقين، يكون على شكل مسابقة رسمية ضمن جلسة حوار، تحكمها ضوابط واضحة، وتقام في إطار معين مسبقاً، ضمن توقيت محدد، يُعطى لكل من الفريقين المتنافسين بشكل متساو. من معايير تقييم المتناظرين (أسلوب العرض - المحتوى المتضمن للحجج الاستراتيجية التي أتبعها كل فريق...).

مراحل المناظرة:

- اختيار الموضوع: يجب أن يكون الموضوع (قابلاً للموافقة والرفض - جذاباً - مهماً للمشاركين والجمهور).

- صياغة قضية المناظرة.

- الإعداد للمناظرة: (تجهيز ثلاثة خطابات رئيسية لكل فريق تتضمن الحجج والتفنيد، وتختتم بخطاب الرد).

- مرحلة التنفيذ: تجري ضمن جلسة عامة يفتتحها رئيس المجلس (يعرف بالمناظرة - يُذكر بقواعدها - يعرف بأسماء المشاركين -

يعلن القضية - يدعو المتحدثين لإلقاء خطاباتهم - يعلق المناظرة، ويدعو لجنة التحكيم إلى الاجتماع لتحديد الفائز).

خطوات التنفيذ: (إعادة حجة الخصم - إظهار نقاط الضعف في حجة الخصم - عبارة المفند - تعليل صحة عبارة المفند).

أُطَبِّقُ:

أَجْهَزُ الْمُنَازَرَةَ حَوْلَ الْقَضِيَّةِ الْآتِيَةِ مُسْتَفِيدًا مِنْ خَطَوَاتِ الْمُنَازَرَةِ الَّتِي دَرَسْتُهَا.

القَضِيَّةُ: يُعْتَقَدُ الْمَجْلِسُ أَنَّ اسْتِخْدَامَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفُصْحَى فِي مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ أَمْرٌ مُهِمٌّ وَمُفِيدٌ مُقَارَنَةً بِاللَّهُجَةِ الْعَامِّيَّةِ.

فَرْحُ الحَيَاةِ



بدر شَاكِر السَّيَّاب (١٩٢٦-١٩٦٤م): شَاعِرٌ عَرَبِيٌّ عِرَاقِيٌّ، يُعَدُّ واحِداً مِنْ رِوَادِ شِعْرِ التَّفَعُّيلَةِ، مِنْ أَعْمَالِهِ: (أَزْهَارٌ وَأَسَاطِيرُ- المَعْبُدُ الغَرِيقُ- أنْشودَةُ المَطَرِ) وَمِنْ الأَخِيرِ أُحَدِّثُ هَذَا النِّصَّ.



مَدْخَلٌ إِلَى النِّصِّ: عَالَمُ الأَطْفَالِ عَالَمٌ مَلِيءٌ بِالأَخْيَرِ وَالجَمَالِ يُضْفِي الحَيَاةَ عَلَيَّ مَا حَوْلِهِ، وَيَقْضِي عَلَيَّ شُرُورَ العَالَمِ المَادِّيِّ المُنْفَعِمِ بِالشَّرِّ وَالسَّلَاحِ، لِيَجِلَّ الأَمْنُ وَالسَّلَامُ، فَضَحْكَتُهُمْ تُعِيدُ السَّعَادَةَ لِلنَّاسِ المُتَعَبِينَ.

الشَّرْحُ

النِّصُّ

-١-

عَصَافِيرُ أُمِّ صَبِيَّةٍ تَمْرُخُ؟
عَلَيْهَا سَنًا مِنْ غَدٍ يَلْمُخُ
وَأَقْدَامُهَا العَارِيَّةُ
مِحَازٌ يُصَلِّصِلُ فِي سَاقِيَّةِ

-٢-

وَكَمْ مِنْ أَبٍ آيِبٍ فِي المَسَاءِ
إِلَى الدَّارِ فِي سَعْيِهِ البَاكِرِ
تَلَقَّاهُ فِي البَابِ طِفْلٌ شَرُودٌ
يُكْرِكُ بِالصَّحْكَةِ الصَّافِيَّةِ
فَتَنْهَلُ سَمْحَاءٌ مِلءَ الوُجُودِ
وَتَرْنُ آفَاقَهُ الدَّاجِيَّةِ
نُجُومًا وَتُنْسِيهِ عِبَاءَ القُبُودِ

-٣-

عَصَافِيرُ أُمِّ صَبِيَّةٍ تَمْرُخُ؟
أُمُّ المَاءِ مِنْ صَحْرَةٍ يَنْصَحُ
عَلَيْنَا لَهَا أَنَّهُ البَاقِيَّةُ
وَأَنَّ الدَّوَالِيبَ فِي كُلِّ عَيْدِ
سَتَرَقَى بِهَا الرِّيحُ جَذْلِي تَدُورُ
وَنَرَقَى بِهَا مِنْ طَلَامِ العُصُورِ
إِلَى عَالَمِ كُلِّ مَا فِيهِ نُورُ

أَدْرُسُ النِّصَّ السَّابِقَ بِمُسَاعَدَةِ مُعَلِّمِي وَفَقِي مَنَهْجِيَّةِ دِرَاسَةِ النِّصُوصِ المُتَّبَعَةِ فِي كِتَابِي المُقَرَّرِ.